أختام الصحابة والعلماء المسلمين
خلال القرون الثلاثة الهجرية
(ألفاظها ـ رسومها ـ دلالاتها)
" دراسة تاريخية "

شريفة بنت صالح المنديل
قسم التاريخ ـ جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

أختام الصحابة والعلماء المسلمين خلال القرون الثلاثة الهجرية

(ألفاظها ـ رسومها ـ دلالاتها)

"دراسة تاريخية"

شريفة بنت صالح المنديل

المقدمة:

تنوعت مظاهر الحضارة الإسلامية وتعددت أشكالها ومظاهرها، بعد أن عُنيت بشؤون الإنسان وجوانب حياته المختلفة، فكانت رافداً أثرى الحضارة الإنسانية إضافة وتطويراً. وكانت ظاهرة الأختام بأنواعها المختلفة مما عُني به المسلمون، سواء منها الرسمية أو الخاصة، فأخذت في ظل الإسلام بعداً تاريخياً وحضارياً، وحرص المسلمون على استعمالها والاستفادة منها في معاملاتهم المختلفة. ورغم وجود ظاهرة استخدام الأختام عند المسلمين منذ ظهور الإسلام وتطور استخداماتها إلا أن عناية الباحثين المحدثين تركزت على أختام الرسول صلى الله عليه وسلم ومن بعده من الخلفاء سواء الراشدين أو الأمويين أو العباسيين، في حين أن أختام الصحابة رضوان الله عليهم ومن بعدهم من التابعين وعلماء المسلمين لم تلق العناية من قبل الباحثين رغم كثرتها وأهميتها التاريخية والحضارية، ولذا فقد رأيت أن اسلط الضوء على هذا الجانب محاولة من خلال ذلك ـ بعد تعريف بالخاتم في اللغة والاصطلاح، ونبذة تاريخية عن استعماله قبل الإسلام ـ الإشارة لبداية ظهور الأختام عند المسلمين، ثم الحديث عن أختام الصحابة والعلماء المسلمين وذلك من خلال تسليط الضوء على المواد المصنعة منها الأختام، وآداب لبس الخاتم وطريقة لبسه، ثم الكتابات المنقوشة على الأختام ودلالاتها، سواء كانت العبارات المكتوبة، أوالصور والرسوم. ثم أتبعت ذلك بخاتمة استعرضت فيها أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة. وقد اكتفيت بالقرون الثلاثة الأولى الهجرية لاهتمام المسلمين بهذه الأختام بشكل واضح، وكثرة المستعملين لها في حياتهم الخاصة وأعمالهم الرسمية.

أسال الله أن أكون بذلك قد أضفت جديداً ومفيداً.

أولاً: تعريف الخاتم.

ختم الشيء من باب ضرب فهو مختوم ومختم شُدد للمبالغة، وختم الله له بخير وختم القرآن بلغ آخره واختتم الشيء ضد افتتحه. والخاتم بفتح التاء وكسرها والخيتام والخاتام كله بمعنى واحد، والجمع خواتيم. وتَختّم لبس الخاتم. (١)

وقيل معنى خَتَمَ وطَبَعَ في اللغة واحدٌ وهو التغطية على الشيء والاستِيثاقُ من أَن لا يَدخله شيء كما قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَمۡ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقۡفَالُهَآ ﴾(٢) وفيه: ﴿ كَلَّاۖ بَلۡۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم ﴾(٣) بمعنى غَلَبَ وغَطَّى على قلوبهم ما كانوا يكسبون، وقوله عز وجل: ﴿ فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخۡتِمۡ عَلَىٰ قَلۡبِكَ ﴾(٤).

والخَتَمُ والخاتِمُ والخاتَمُ والخاتامُ والخَيْتامُ: من الحَلْي كأَنه أَوّل وَهْلة خُتِمَ به فدخل بذلك في باب الطابَع، ثم كثر استعماله لذلك وإِن أُعِدَّ الخاتَمُ لغير الطَّبْع.(٥)

والخاتم ما يوضع على الطينة من الأسماء، والختام الطين الذي يختم به على الكتاب. ويقال الختم يعني الطين الذي يختم به.(٦)

أما تعريف الخاتم اصطلاحاً فهو تلك الحلية المعروفة من الذهب أو الفضة، يلبسه الناس في أصابعهم للزينة أو لغايات أخرى، من أهمها احتواء ذلك الخاتم على الختم الخاص بصاحبه أو بشخص آخر.(٧)

والختم من الألفاظ العربية الأصيلة التي وردت في القرآن الكريم، وبمعان مختلفة، فقال تعالى في محكم آياته: ﴿ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ ﴾(٨)، بمعنى طبع الله على قلوبهم، فلا تَعْقِلُ ولا تَعِي شيئاً(٩).

وجاءت بمعنى التغطية في قوله تعالى:﴿ ٱلْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَآ أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴾[١٠]

وقوله تعالى:﴿ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ۖ فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ ۗ وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْبَٰطِلَ وَيُحِقُّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾[١١]

وقوله تعالى:﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَٰرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم مَّنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِهِ ۗ ﴾[١٢]

وجاءت بمعنى نهاية الشيء في قوله تعالى:﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾[١٣]

وفي اللغة الإنجليزية (seals) تعني الأختام، واشتقت هذه الكلمة من عجل البحر والذي يُسمى أيضا (seal) حيث يترك أثاراً واضحة عند زحفه على شاطئ البحر.[١٤]

واستطاع الإنسان التوصل إلى فكرة استخدام الخاتم في عمليات التوثيق والمراسلات بعد سلسلة زمنية طويلة استغرقت عدة حضارات متلاحقة ابتدأت منذ الألف الخامس ق. م، واستمرت إلى يومنا هذا.

ثانياً: نبذة تاريخية عن الأختام قبل الإسلام:

تعد الأختام نقلة حضارية، ومظهراً من مظاهر تطور الفن، حيث ساعدت في رصد الأحداث التاريخية وتشخيصها، وأعطت فكرة عن الأقوام التي استعملتها.

وقد اخترع الإنسان الختم في الألف الخامس قبل الميلاد، وصنعه من الحجر الطري والطين على أشكال منها المثلث، والهرم، والفأس، والريشة، والمخروط،

والمنجل، أو على شكل حيوان. ووضع في طرف الختم ثقب لتعليقه حليةً أو تميمة بالمعصم أو العنق. وقد يكون الختم على شكل قرص، أو أسطوانة، سطوحه مستوية أو محدبة، ومنقوشة أو عليها رسوم. (١٥)

وفي العصر الحجري الحديث (٥٠٠٠-٣٠٠٠ق. م) استخدم الإنسان الختم تميمة لحماية نفسه، وعليها رسوم تدل على الصيد والرعي، وأشكال هندسية ونباتية وحيوانية للتقرب من الآلهة (١٦).

وأول من استعمله سكان بلاد الشام في الألف الثالث قبل الميلاد، وكانوا يختمون به الجرار وغيرها. وينقشون الأشكال معكوسة على سطح الختم فتظهر صحيحة بعد طبعها(١٧).

ومع بدء نشوء الممالك (٢٩٠٠-٢٣٥٠ق. م) كانت الأختام رديئة الصنع، ثم اتجه صانعوها نحو تحسينها، ونقش الموضوعات المهمة عندهم عليها، من أشكال متناظرة وغيرها، وبجانبها اسم صاحب الختم أو رسمه وهو يتعبد.

وفي العصر الأكدي(١٨) (٢٣٥٠-٢١٥٠ق. م) أصبح رسم الختم باسم صاحبه تقليداً، واحتل موضوع تصوير الأرباب على الختم منذ العام ٢١٥٠ ق. م أهمية خاصة.

كما صور البابليون رمز الإله بدلاً من صورته، وكانت الأختام لديهم اسطوانية الشكل. وقد عثر على نماذج منها يرجع تاريخها إلى حوالي عام ٣٣٠٠ ق. م. وتدل هذه على ارتقاء هذا الفن في ذلك العصر السحيق. وكانت الخواتم تلبس في الأصابع والآذان والمعاصم أو تربط بحبل وتعلق في العنق. وكذلك فعل الآشوريون وحافظوا على تقاليد صناعة الأختام.

وفي العصر الكاشي[١٩] (١٥٠٠-١٢٠٠ق. م) كُتب على الختم مقاطع دينية، مثل مقاطع من صلواتهم.

وكانت أختام الميتانيين[٢٠]، والآشوريين (١٥٠٠-١٢٠٠ق. م)، متميزة عن الكاشية، وتحمل صور لأشجار أو حيوانات، أو ضفائر، أو قرص الشمس، وغير ذلك.

في حين فقدت هذه الأختام أهميتها لدى الآراميين لأنهم كتبوا على الحجر، والجلد، وورق البردي، واستعملوا في هذا العصر «الختم القرصي».[٢١]

أما الكلدانيون[٢٢] (٦١٢-٥٣٩ق. م)، فاستعملوا الختم الأسطواني والختم القرصي المزين سطحه برمز الإله، وأمامه متعبد، مع النقوش الهندسية.

وقلد الأخمينيون[٢٣] (٥٢٠-٣٣٠ق. م) أختام حضارة بلاد الشام، والرافدين. وزينوا أختامهم بنقوش مستمدة من زخارف أختام الآشوريين والبابليين ونقوشها. وبانقضاء العصر الأخميني، استغنى الناس عن الختم الأسطواني، واتخذوا بدلاً منه الختم القرصي. أما الختم الفارسي فكان يحمل صورة الملك الفارسي، وهو يصطاد، أو يصارع الأعداء، أو صور الحيوانات الأليفة.

وانفردت حضارة مصر القديمة في مطلع القرن الثالث قبل الميلاد بصنع الختم على شكل «الجُعَل» وهو «خنفس الزبل»، تمثيلاً للمعتقد المصري «الخلق من العدم»، كما استخدم الختم لديهم كحلية، وتميمة. وكتبت على سطحه مأثورات دينية، واستخدموا الختم الأسطواني أحياناً بتأثير حضارة بلاد الشام.[٢٤]

أما الممالك اليونانية فقد استخدم فيها الختم للأعمال الاقتصادية، ولتحديد الملكية. وأصبح الختم والخاتم نوعين في بلاد الإغريق، لأنه يستعمل حلية للأصبع

وختماً للوثائق. ووضعوا تشريعات صارمة ضد تزوير الأختام، واستخدم ختم «الخنفس» بتأثير من حضارة مصر القديمة وحضارة الكنعانيين. [٢٥]

أما الأختام الرومانية فقد شهدت تطورا ملحوظا في صناعتها واستخداماتها، ووصلت إلى مرحلة من التقدم والرقي تفوق جميع المراحل السابقة[٢٦].

ثالثاً: بداية ظهور الأختام عند المسلمين.

عُرف الختم على الرسائل والصكوك للملوك بعد الإسلام واحتلت الأختام أهمية بالغة عند المسلمين، حيث كان لكل خليفة ووالٍ وقاضٍ وكثير من خاصة الناس ختم خاص به [٢٧]، وحتى إن بعض الفقهاء درسوا شرعية استعمال الأختام وأشاروا إلى أن التختم بالفضة يُعد سنة للرجال ذوي المكانة الشرعية والسياسية في المجتمع[٢٨]. وقد استخدم المسلمون الختم بشكله التقليدي، ونفروا من التصوير عليه. واتخذ الرسول صلى الله عليه وسلم خاتماً من وِرق (فضة)، وثبت في الصحيحين أن النبي صلى عليه وسلم أراد أن يكتب إلى قيصر(ملك الروم) فقيل له إن العجم لا يقبلون كتاباً إلا أن يكون مختوماً فاتخذ خاتماً من فضة، ونقش فيه" محمد رسول الله "، قال البخاري جعل الثلاث الكلمات ثلاثة أسطر، السطر الأول (الله) والسطر الثاني (رسول) والسطر الثالث (محمد) ويُقرأ من الأسفل إلى الأعلى، وختم به وقال لا ينقش أحد مثله، قال وتختم به أبو بكر وعمر وعثمان ثم سقط من يد عثمان في بئر أريس[٢٩] وكانت قليلة الماء فلم يدرك قعرها. [٣٠]

والأصل في ذلك حديثا عن ابن عُمرَ رضي الله عنهما قال اتّخَذَ رسول اللّهِ صلى الله عليه وسلم خاتَمًا من ورِقٍ وكان في يدِهِ ثمَّ كان بَعدُ في يدِ أبي بَكرٍ ثمَّ كان بعْدُ في يدِ عُمرَ ثمَّ كان في يدِ عُثْمانَ حتى وقَعَ بعْدُ في بئْرِ أرِيسَ[٣١] نقْشُهُ مُحمَّدٌ رسول اللّهِ"[٣٢]

وفي صحيح مسلم عن بن عُمرَ قال اتّخَذَ النبي صلى الله عليه وسلم خاتَمًا من ذهَبٍ ثمَّ ألْقَاهُ ثمَّ اتّخَذَ خاتَمًا من ورِقٍ ونَقَشَ فيه مُحمَّدٌ رسول اللّهِ وقال لا يَنْقُشْ أحَدٌ على نقْشِ خاتَمِي هذا"[٣٣].

وكان استعمال الخلفاء لختمه صلى الله عليه وسلم تبركاً، فقد كان لكل منهم ختم خاص به. فكان ختم أبي بكر رضي الله عنه مكتوب عليه (نعم القادر الله) ومكتوب على ختم عمر رضي الله عنه (كفى بالله واعظا يا عمر)، وذكر أن نقش عثمان رضي الله عنه كان (آمنت بالذي خلق فسوى)، وقيل (لتصبرن أو لتندمن)، ونقش علي رضي الله عنه على ختمه (الملك لله الواحد القهار)، وقيل (الله الملك الحق) [٣٤]. وسيراً على نهج المصطفى صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين فقد شاع استعمال الأختام بين المسلمين بين عامة المسلمين. [٣٥]

الجدير بالذكر أن للختم في أيام الدولة الأموية ديوان[٣٦]مفرد يسمى "ديوان الخاتم"[٣٧].

رابعاً: أختام الصحابة والعلماء المسلمين.

اهتم الصحابة والعلماء المسلمين بعد الرسول صلى الله عليه وسلم باقتناء الأختام اقتداءً برسولهم الكريم، ونهجوا نهجه في اقتناء الختم في معاملاتهم. وحرصوا على أن يتخذ كلاُ منهم ختمه الخاص به الذي يميزه عن غيره. وقد استخدمت الأختام لأغراض شتى، منها توقيع حوائجهم الشخصية، فكان لكل منهم ختم خاص به نقش عليه عبارة معينة تميزه عن غيره، تثبت شخصية الموقِع. كما وجدت أختام شخصية استعملها الأفراد لأغراضهم الخاصة، وهناك أختام خاصة بشؤون جباية أموال الدولة وتوزيعها سُجلت على بعضها أسماء الولاة وأسماء الخلفاء وتأريخ الختم[٣٨]

١ـ المواد المصنعة منها الأختام:

إن المادة المصنوع منها الختم وطريقة صنعه تعطي دلالة واضحة على المستوى المادي والنفوذ اللذين تمتع بهما صاحب الختم، كما تشير إلى مستوى الصنعة في العصر الذي ينتمي إليه الختم[٣٩].

وكان ختم الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام، وهو أول ختم عُرف في الإسلام صُنع من الفضة وقيل من الحديد المطلي بالفضة، كما ذكر أن ختم علي بن أبي طالب رضي الله عنه عُمل من الورق (الفضة)، وختم عثمان رضي الله عنه عُمل له من الفضة.[٤٠] مما يدل على نهي لبس الذهب للرجال[٤١].

وقد نُقشت الأختام الإسلامية على مواد مختلفة فبعضها نُقش على المعادن كالفضة والحديد والنحاس والذهب[٤٢]، وبعضها الآخر نُقش على نصوص من الأحجار الاعتيادية والحجر الأسود والحجر الأخضر والكريستال والحجر السيلاني والحصى أو الأحجار الثمينة كالعقيق بأنواعه المختلفة.

فقد ورد عند ابن سعد[٤٣] أن إبراهيم النخعي[٤٤] كان يتختم بخاتم من حديد[٤٥] كما كان لأبي نواس[٤٦] خاتمان أحدهما عقيق مربع والآخر حديد صيني[٤٧] وكان عبدالله بن مسعود[٤٨]رضي الله عنه يتختم بالحديد[٤٩].

وورد عند الذهبي أن أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم[٥٠] قال، قال أبو الغصن المدني[٥١]: رأيت في يد أبي بكر بن حزم خاتم ذهب فصه ياقوتة حمراء[٥٢]، وأيضا كان للضحاك بن مزاحم[٥٣] خاتماً من فضة. ومثله كان خاتم الحسن بن يسار[٥٤]، وكان فصه منه[٥٥]. وقد ورد عند ابن سعد أن طلحة بن عبيد الله [٥٦] كان يتختم بخاتم من ذهب[٥٧]، وكذا خباب[٥٨] بن الأرت[٥٩] والبراء[٦٠] بن عازب[٦١]، وكان سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه يتختم بالذهب ايضا[٦٢]. وروى البلاذري

أن عبدالله بن يزيد[٦٣] كان يلبس خاتما من ذهب[٦٤]، وذكر الطحاوي[٦٥]: عن مُصْعبِ بن سعْدٍ[٦٦] قال: رأيت في يدِ طلْحَةَ بن عبيد اللّهِ خاتَمًا من ذهَبٍ ورَأَيْتُ في يدِ صُهيْبٍ[٦٧] خاتَمًا من ذهَبٍ ورَأَيْت في يدِ سعْدٍ خاتَمًا من ذهَبٍ". . على الرغم من كراهة الصحابة للبس الذهب، فعن أبي ثَعلَبَةَ الخشني[٦٨] قال: إن رسُولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم رأَى في يدي خاتَماً من ذهَبٍ فجَعَلَ يَقرَعُ يدَهُ بِعودٍ معه فغَفَلَ النبي صلى الله عليه وسلم عنه فأَخَذَ الخَاتَمَ فرَمَى بهِ فَنَظَرَ النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرَهُ في إِصبَعِهِ فقال ما أُرانَا إلا قد أوجعناك وَأَغرَمْنَاكَ. [٦٩]

وعبد الله بن عباس أنه قال: رأى عمر بن الخطاب في خلافته في يدي خاتماً من ذهب فبان غضبه لكي ينزعه من أصبعي فبسطت أصبعي له فاستله فخذف به. [٧٠]

وكان عوف بن مالك الأشجعي[٧١] يلبس خاتماً من ذهب وعندما نهاه عمر رضي الله عنه عن هذا لبس خاتماً من حديد، فناه عن هذا، فلبس خاتما من ورق[٧٢]. وورد أن سالم بن عبد الله كان له خاتم من ورق [٧٣].

٢ ـ آداب لبس الخاتم وطريقة لبسه:

اختلف أهل العلم في لبس الخاتم في الجملة، فأباحه أكثر أهل العلم، ولم يكرهوه، استناداً لما في الصحيحين من حديث ابن عُمرَ رضي الله عنهما قال: اتّخَذَ رسول اللّهِ صلى الله عليه وسلم خاتَمًا من ورِقٍ"، وحديث انس رضي الله عنه "أن النبي صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة فيه فص حبشي كان يجعل فصه في بطن كفه"[٧٤]. كما ثبت لبس الخاتم عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم[٧٥]. قال العلماء: إن التختم سنة لمن يحتاج إليه، كالسلطان والقاضي ومن في معناهما، لأن النبي صلى الله عليه وسلم وهو المسؤول عن الأمة آنذاك اتخذ الخاتم للضرورة، فمن مسؤولاً واحتاج الخاتم، فهو متبع لسنة النبي صلى الله عليه وسلم، وعليه فالخاتم في

حقه سنة. أما غير أولئك فالأفضل عدم التختم، وإن تختم غيرهم فهو من باب الزينة وهو جائز. إذاً الأصل في الخاتم أنه ليس سنة إلا لمن احتاج إليه، كما فعل النبي صلى الله عليه سلم، فمن احتاج إلى الخاتم للضرورة فهو سنة، ومن لم يحتج إليه فهو جائز في حقه. (٧٦)

لهذا تختم كثير من المسلمين بالخاتم، وكان لهم في لبسه آداب وطرق اختلفت باختلاف أصحابها، فكان البعض يلبسه في يمينه أسوة بالرسول الكريم، والبعض كان يلبسه في يساره، أسوة بالرسول الكريم أيضا(٧٧)، فقد ورد عند النسائي أن عبد اللّهِ بن جعْفَرٍ قال أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم كان يَتَخَتَّمُ بيَمِينِهِ (٧٨)

وورد في معجم الصحابة: رأيت ابن أبي رافع يتختم في يمينه فسأله عن ذلك فذكر أنه رأى عبد لله بن جعفر يتختم في يمينه وقال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختم بيمينه. (٧٩).

وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله يتختم في يمينه وقبض عليه الصلاة والسلام والخاتم في يمينه قال بعض من مدحه عليه الصلاة والسلام (كف الرسالة ليس يخفى حسنها وتمام حسن الكف لبس الخاتم). (٨٠)

وعلى الرغم من ذلك فقد أشار بعض الصحابة إلى أن التختم في اليمين منسوخ، وأن التختم في الشمال هو آخر الأمرين، والذي جاء في حديث ابن عمر أن ذلك كان في خاتم الذهب قبل نزعه (٨١)، ولا ريب أن هذا كان قبل تختمه بالفضة عليه الصلاة والسلام، كما وقع التصريح به في حديث ابن عمر وأنس. . وقول أنس كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذا، إنما أراد خاتمه الذي أستمر يلبسه حتى مات عليه الصلاة والسلام وهو الفضة، وقد جاء التصريح بأن تختمه عليه في يساره كان آخر الأمرين حديث رواه بن محمد الفاقلاني عن عبدالله بن عطاء عن نافع عن

ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه ثم حوله إلى يساره.(٨٢) فكان الإمام مالك بن أنس رضي الله عنه يتختم باليسار،وربما لبسه في يمينه(٨٣).

وبناء على هذا كان أكثر تختم المسلمين باليسار(٨٤). وقد ورد أن حسناً وحسيناًرضي الله عنهما كانا يتختمان في يسارهما(٨٥) كما كان الشافعي يتختم في يساره(٨٦) وإبراهيم النخعي أيضا،(٨٧) وكان محمد بن سيرين ايضا كذلك.(٨٨) والقاسم بن محمد في يده اليسرى في الخنصر، وكذلك سالم بن عبد الله وفي الخنصر أيضا.(٨٩) وكذلك قتادة ابن دعامة السدوسي(٩٠).

وكان يُكْرَهُ لبْسُ الْخاتَمِ في الْأصْبُعِ الْوُسْطى والسَّبَّابَةِ، عن أبي موسَى قال: سمعت عَليًّا يقول نَهَاني رسول اللّهِ صلى الله عليه وسلم عن الْقَسّيِّ(٩١) وَالْميثَرَة ِالْحمْرَاءِ(٩٢) وأَنْ أَلْبَسَ خَاتَمي في هذه وفي هذه وأَشَارَ إلى السَّبَّابَة ِوالْوُسْطَى(٩٣). وإنما يفضل لبسه في خِنصِرِ اليدِ (٩٤) وأجمع المسلمون على أن السنة جعل خاتم الرجل في الخنصر.

وكان الخاتم يُنزع إذا دخل احدهم الخلاء أو أراد أن يتوضأ صونا لما كتب عليه،(٩٥) عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ، نَزَعَ خَاتَمَهُ "(٩٦).

ولا يتحرج من لبسه في الإحرام (٩٧) فقد روى ابن سعد عن سالم بن عبد الله قال حدثنا خالد قال رأيت سالما عليه خاتمه وهو محرم. (٩٨)

ولكن على الرغم من اتخاذ البعض للخواتم للتوثيق في المراسلات وغيرها، فإن بعضهم كان لا يلبسه كما هو الحال عند مكحول الشامي،(٩٩) بينما البعض الآخر. يجعله عند صفيه فإذا أراد أن يختم أرسل إليه ليحضره، كما هو الحال عند ابن عمر رضي الله عنهما، حيث ذكر ابن سعد في الطبقات: ذكروا عند نافع خاتم ابن عمر

فقال: كان ابن عمر لا يتختم إنما كان خاتمه يكون عند صفية فإذا أراد أن يختم أرسلني فجئت به[١٠٠].

٣ ـ الكتابات والصور والرسومات على الأختام ودلالاتها:

أ ـ العبارات المكتوبة:

نُقشت عبارات مختلفة على الأختام، اختلفت باختلاف أصحابها،وإن كره البعض نقش آيات من القرآن الكريم أو ذكر لله سبحانه على الأختام، لما في ذلك من صون لكلام الله سبحانه وذكره من أن يلمسه المحدث أو يحمله معه إلى الخلاء ونحو ذلك [١٠١]، ولكن وعلى الرغم من ذلك فقد وجدت خواتم تخص علماء من المسلمين فيها آيات من القران الكريم وذكر لله سبحانه [١٠٢]، فقد ورد عند ابن رجب أن خاتم الحسن بن علي رضي الله عنهما كان منقوش عليه عبارة "لا إله إلا هو الحي القيوم الملك الحق المبين"وخاتم أخوه الحسين رضي الله عنه "إن الله بالغ أمره"[١٠٣]، كما ورد عند ابن سعد أن نقش خاتم سعيد بن زيد بن عمرو [١٠٤]

آية من كتاب الله[١٠٥]، وقيل إن نقش خاتم أبي عثمان الأنصاري قاضي مرو "إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم"[١٠٦] كما كان نقش خاتم مالك بن أنس رضي الله عنه "حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء"[١٠٧] وقيل كان نقشه"حسبي الله ونعم الوكيل"[١٠٨] والبعض كان ينقش على خاتمه أمثلة وأدعية وعبارات للوعظ حيث كان لأبي نواس خاتماً مكتوب عليه "تعاظمني ذنبي فلما قرنته بعفوك ربي كان عفوك أعظما" [١٠٩]، وكان لزرعه بن ثوب أيضا خاتماً منقوش عليه "لكل عمل ثواب"[١١٠] ونقش زيد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم على خاتمه "اصبر تؤجر اصدق تنج"[١١١]

وفي رواية "اصبر تؤجر، وتوق تنج "[١١٢]. بينما كان نقش إبراهيم النخعي "بالله وله بحق" [١١٣]، ونقش القاضي شريح خاتمه " الخاتم خير من الظن "[١١٤] والشيخ الجنيد "إن كنت تأمله فلا تأمنه "[١١٥] وكان نقش خاتم أبي مسلم: لا تؤخر عمل اليوم لغد([١١٦])

بينما كان نقش خاتم مكحول الشامي" أعذ مكحولا من النار "([١١٧])، وخاتم ابن شهاب الزهري[١١٨] " محمد يسأل الله العافية ([١١٩])،

وخاتم الأحنف بن قيس "نعبد الله"([١٢٠]). وكان نقش خاتمه وهب بن منبه ([١٢١]) "صمت تسلم وأحسن تغنم"

وكان بعضهم ينقش عبارات الشكر والثناء لله تعالى ورسوله عليه الصلاة والسلام،فهذا حذيفة اليمان([١٢٢]) كان نقش خاتمه عبارة " الحمد لله "[١٢٣]، وأنس بن مالك " محمد رسول الله "[١٢٤]. وأسامة بن زيد "حب رسول الله صلى الله عليه وسلم"([١٢٥])

وأما البعض فكان يستخدم نقش خاتمه للتخلص من أي إنسان يستثقله في مجلسه، فيخرج الخاتم ويريه إياه فيقوم،وكما يُذكر أن الخليفة العباسي المأمون نصحه طبيبه بختيشوع([١٢٦]) حيث قال: لا تجالس الثقلاء فإنا نجد في الطب: مجالسة الثقيل حمى الروح. ([١٢٧])

وبناء على هذا نقش مسهر بن عبد الأعلى ([١٢٨]) على خاتمه "أبرمت فقم" فكان إذا ثقل عليه الرجل من جلسائه حرك خاتمه في يده ونظر إلى نقشه ثم رمى به إلى الرجل فيقرأ ما على خاتمه فيقوم. [١٢٩]

وكذلك نقش الأعمش [١٣٠] على خاتمه "أبرمت فقُم"، وكان حرجاً ضيِّق الأخلاق فكان إذا جلس إليه ثقيل ناوله إياه ([١٣١]). وكذلك كان لابن سيرين خاتم منقوش عليه "أبرمت فقم" فإذا استثقل إنسانا دفعه إليه[١٣٢].

وكان يُنقش أيضا على الأختام أسماء أصحابها وحامليها، حيث نهى عليه السلام أن لا ينقش أحد على نقش خاتمه من أجل أن ذلك اسمه وصفته برسالة الله له إلى خلقه.

وإنما يباح مادون ذلك، وذلك لان خاتم الرجل إنما ينقش فيه مايكون تعريفًا له وسمة تميزه من غيره، فذكر ابن سعد في الطبقات أن فص القاسم بن محمد مكتوب فيه اسمه واسم أبيه.[١٣٣]، وخاتم سالم بن عبد الله نقشه "سالم بن عبد الله "[١٣٤]، وزاد البعض في الاسم وجعله مرتبطا بالله سبحانه كما كان عند الإمام الشافعي حيث نقش على خاتمه " الله ثقة محمد بن إدريس ".

ونقش آخرون على الأختام أبياتاً شعرية يغلب عليها الوعظ، فقد ذُكر أن خاتم الحسن بن علي رضي الله عنهما كان منقوشاً عليه [١٣٥].

قدم لنفسك ما استطعت من التقى ... إنا لمنية نازل بك يا فتى
أصبحت ذا فرح كأنك لا ترى ... أحباب قلبك في المقابر والبلى

وكان نقش خاتم أبي عمرو ([١٣٦])ابن العلاء

وإن أمرءا دنياه أكبر همه ... لمستمسك منها بحبل غرور [١٣٧]

وكان للحسن بن هانىء خاتمان خاتم فصه من عقيق مربع عليه مكتوب

تعاظمني ذنبي فلما عدلته ... بعفوك ربي كان عفوك أعظما

والآخر حديد صيني عليه (لا اله إلا الله مخلصا) فأوصى عند موته أن تقلع وتغسل وتجعل في فمه. [١٣٨]

ولكن ذهب قوم إلى كراهة نقش الخواتيم، بشيء من العربية، واحتجوا في ذلك بحديث أنسِ بن مالِكٍ قال: قال رسول اللّهِ صلى الله عليه وسلم لاَ تسْتَضِيئُوا بِنِيرانِ أهْلِ الشّرْكِ ولاَ تنْقُشُوا عرَبِيًّا قال فسَأَلْتُ الْحسَنَ عن ذلك فقال قوْلُهُ لاَ تنْقُشُوا عرَبِيًّالاَ تنْقُشُوا في خوَاتِيمِكُمْ مُحمَّدٌ رسول اللّهِ وقوله لاَ تسْتَضِيئُوا بِنِيرانِ أهْلِ الشّرْكِ يقول لاَ تُشاورُوهُمْ في أمُورِكُمْ، قال أبو جعْفَرٍ فذهب قوْمٌ إلى كرَاهَةِ نقْشِ الْخوَاتِيمِ بِشيْءٍ من الْعرَبِيَّةِ واحْتَجُّوا في ذلك بهذا الحديث ولم يرَوْا بِنقْشِ غيْرِ الْعرَبِيَّةِ بأْسًا واحْتَجُّوا في ذلك بِما كان على خوَاتِيمِ نفَرٍ من أصْحَابِ رسول اللّهِ صلى الله عليه وسلم. (١٣٩) ومصداق ذلك ماورد في الطبقات عن جابر عن عامر قال كتب عمر إلى عماله لا تجدوا خاتما فيه نقش عربي إلا كسرتموه. .

قال فوجد في خاتم عتبة بن فرقد (١٤٠) "عتبة العامل " فكسر(١٤١)، مما يدل على كراهية صحابة رسول الله رضي الله عنهم لذلك.

ب ـ الصور والرسوم:

لا شك أن صور ذوات الأرواح من بني الإنسان أو الحيوان محرمة، للوعيد الشديد للمصورين، ولأن الصور تمنع دخول الملائكة إلى البيوت التي فيها تصاوير، ففي حديث أَبي طَلْحَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ "(١٤٢) وفي حديث سعِيدُ بن أبي الْحسَنِ قال كنت عنْدَ ابن عبَّاسٍ وسَأَلَهُ رجُلٌ فقال يا بن عبَّاسٍ إني رجُلٌ إنما معيشتي من صنْعَةِ يدي وإني أَصنَعُ هذه التَّصَاوِيرَ قال: فإني لاَ أحَدِّثُكَ إلاَّ بما سمعت من رسول اللّهِ صلى الله عليه وسلم يقول من صوَّرَ صورَةً فإن اللّهَ عز وجل معَذِّبُهُ يوم الْقيَامَةِ حتى يَنْفخَ فيها الرّوحَ وَلَيسَ بنَافِخٍ فيها أَبداً قال ربا(١٤٣) الرَّجلُ رَبوَةًشَديدَةً فاصفر وَجْهُهُ فقال له ابن عبَّاسٍ وَيحَكَ إن أَبيتَ إلاَّ أنْ تَصنَعَ فَعَلَيكَ بهذا الشّجَرِ وَكلِّ شيء ليس فيه روحٌ(١٤٤)

وبالرغم من ذلك[١٤٥] فقد وجد من الخواتم ما هو على شكل طاووس مثلاًكماهو الحال عند زياد بن أبي سفيان[١٤٦] أو على شكل صورة طائركما هو الحال عند الضحاك بن مزاحم[١٤٧]، وكان نقش خاتم القاضي شريح أسدان بينهما شجرة[١٤٨]، بينما النعمان بن مقرن المزني[١٤٩] كان نقش خاتمه إبل باسط إحدى يديه قابضة الأخرى،[١٥٠] وختم أبي موسى الأشعري[١٥١] على خاتمه أسد بين رجلين[١٥٢].

كما نقش أنس بن مالك رضي الله عنه على خاتمه كركي[١٥٣] له رأسان.[١٥٤] وقال ابن سيرين كان نقش خاتم أنس أسد رابض[١٥٥]

وقيل ذئب أو ثعلب.[١٥٦]. وكان في خاتم حذيفة كركيان بينهما الحمد لله،وقيل كان خاتم حذيفة من ذهب فيه فص ياقوت أسما نجونيه فيه كركيان متقابلان بينهما الحمد لله [١٥٧]. وكان في خاتم أبي عبيدة [١٥٨] رأس كركيين أو نقش كركيين [١٥٩] ويذكر أن عبدالرحمن بن عوف[١٦٠] والبراء بن عازب رضي الله عنهم كانا يلبسان خاتمين من ذهب في نص احدهما صورة لبوتين[١٦١].

بالإضافة إلى وجود صور الحيوانات على الخواتم وجد صور لتماثيل فهذا نقش خاتم عمران بن الحصين تمثال لرجل متقلد السيف[١٦٢]، وأيضا وجدت صور للشمس والقمر كما هو الحال مع خاتم جرير بن عبد الله بن الشليل البجلي[١٦٣] حيث كان نقش خاتمة ربنا [الله] وصورة شمس وقمر.[١٦٤] والغاية من ذلك التذكير بآيات القرآن الكريم[١٦٥].

كما وجدت على الخواتيم إلى جانب صور الحيوانات والتماثيل رسوم وخطوط، فقد ورد في الطبقات قال كان في خاتم الحسن البصري [١٦٦]خطوط.

الخاتمة

لقد خرجنا من هذه الدراسة التي تناولت أختام الصحابة والعلماء المسلمين خلال القرون الثلاثة الهجرية إلى أن الأختام الخاصة كانت منتشرة على نطاق واسع في أوساط الناس الذين جعلوا من المصطفى صلى الله عليه وسلم قدوة لهم في ذلك، كما تبين أن لها آداباً يلتزم بها منطلقة من تعاليم الإسلام.

وكان من أهم الاستخدامات للأختام، هو إثبات وتوثيق وصحة الرسائل والأوامر وغيرها. فكانت الأختام تؤدي ما يؤديه التوقيع.

وقد رأينا أن الأختام لم تصنع من مادة واحدة، وإنما تعددت مواد صناعتها كل حسب إمكاناته وظروفه، مع الالتزام بتعاليم الدين في هذا الجانب، فكانت المواد من الذهب والفضة والنحاس والحديد والورق.

من جانب أخر فقد اختلفت العبارات المنقوشة عليها، حيث تحكم في ذلك في الغالب ثقافة الرجل، أو توجهه، بل نفسيته ووضعه الاجتماعي في بعض الأحيان، فكان من العبارات المنقوشة آيات قرآنية وحكم وعبارات دينية، وفي بعض الأحيان ينقش اسم صاحب الختم عليه، ومنهم من رأي أن يضع على خاتمه رسومات أو صور كانت في الغالب لحيوانات أو طيور.

وقد درج بعض المسلمين على عدم وضع الخاتم في أحد أصابعه يده اليمنى أو اليسرى في بعض الأحيان، وربما في جيبه، كما كان البعض يعهد به إلى ابنه أو خادمه.

أرجو أن أكون قد وفقت في إبراز هذا الجانب الحضاري في حياة المسلمين، وأن أكون قد وفيت جوانب الدراسة، وأتيت بالمفيد في هذا الموضوع. والله الموفق أولاً وآخراً.

الهوامش والتعليقات:

١- الرازي: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان، بيروت ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م، ج١، ص٧١.

٢- ابن منظور: محمد بن مكرم، لسان العرب، ط١، دار صادر، بيروت، ج١٢، ص١٦٣.

٣- سورة محمد، الآية رقم (٢٤).

٤- سورة المطففين آية رقم (١٤).

٥- الفراهيدي: الخليل بن أحمد، كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ج٤، ص٢٤١.

٦- الأزهري: أبو منصور محمد بن أحمد، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت ٢٠٠١م، ج٧، ص١٣٧؛ الزمخشري: أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي، أساس البلاغة، دار الفكر، بيروت ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م، ج١، ص١٥٣.

٧- ناصر بن محمد الغامدي: لباس الرجل، أحكامه وضوابطه في الفقه الإسلامي،(رسالة دكتوراه)، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م، ج١، ص٣٩٣

٨- سورة البقرة الآية رقم (٧).

٩- ابن منظور: لسان العرب، ج١٢، ص١٦٣.

١٠ - سورة يس الآية رقم (٦٥).

١١- سورة الشورى آية رقم (٢٤).

١٢ - سورة الأنعام الآية رقم (٤٦).

١٣- سورة الأحزاب الآية رقم (٤٠).

١٤- علي يونس خالد المناصير، الأختام الإسلامية (دراسة تاريخية وصفية لمجموعة خاصة من الأختام)، (رسالة ماجستير)، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، ٢٠٠١م، ص٥.

١٥- الموسوعة العربية، م ١، ص ٥١٣

١٦-الموسوعة العربية، م ٨، ص ٧٣.

١٧- جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ط١٤١٣,٢هـ/ ١٩٩٣م، ج٨، ص ٨٧

١٨- قام سرجون الأكدي بتأسيس سلالة حاكمة عرفت بالسلالة الأكدية أو الدولة الأكدية التي عمرت ما بين ٢٣٣٤-٢١٥٤ ق. م أو ٢٣٧١-٢٢٣٠ ق. م دامت الدولة الأكدية اكبر من قرن ونصف. التسمية أكدي أو أكديون مشتقة من اسم مدينة أكد أو أكادة التي أسسها سرجون واتخذها عاصمة له. وهي بذلك تسمية لاحقة لوجود الاكديين في وادي الرافدين: ساميون نزحوا إليها منذ أقدم العصور التاريخية وعاشوا مع أقوام أخرى وفي مقدمتهم السومريون وشاركوا في إنتاجها الحضاري. وأصبحت اللغة الأكدية اللغة الرسمية (وهي لغة السامية الشرقية). تفوقت بعد ذلك على اللغة السومرية وأصبحت اللغة السائدة منذ العصر البابلي القديم (الألف الثاني ق. م) واستعملت في التدوين والكتابة لكن دون القضاء على اللغة السومرية، واقتصر عليها كلغة حضارية مدونة جنبا إلى جنب مع اللغة الأكدية. انظر: طه باقر، مقدمه في تاريخ الحضارات القديمة (حضارة وادي النيل)، ط ١، بيت الوراق للطباعة والنشر والتوزيع، ج٢ ص ٤٢٨

١٩- الكاشيون جماعات بشرية قديمة استوطنت وادي الرافدين. . ويعتبر الكاشيون دون شك من أقلها شهرة وأكثرها غموضاً. ويبدو أنهم جاءوا من أواسط جبال زاجروس بإيران وبدأوا في الانتقال إلى بلاد الرافدين والانتشار شيئاً فشيئاً فيها خلال القرنين الثامن عشر والسابع عشر قبل الميلاد. ويعتقد بأن الكاشيين كانوا في البداية أجراء يعملون في الزراعة وتذكر وثائق إدارية وتجارية تعود إلى القرن السابع عشر قبل الميلاد أسماء كاشية لأفراد توطدت أقدامهم سلمياً في جسد الدولة القائمة آنذاك وفي ذلك القرن أسست جماعة من أولئك الكاشيين دولة صغيرة مستقلة على حدود بلاد الرافدين بمنطقة تسمى حنا. . . وقد أسس الكاشيون على أنقاض بابل مملكة أو أسرة مالكة ظلت تحكم بابل مدة لا تقل عن ٤٣٨ عاماً وتعتبر بذلك واحدة من أطول الأسر المالكة حكماً في العراق القديم. انظر: الموسوعة العربية، م ١، ص ٥١٣

٢٠- المملكة الميتانية مملكة حورية بين القرن الخامس عشر ق. م وبدايات القرن الرابع عشر ق. م في شمال الهلال الخصيب في سورياوما بين النهرين. بلغت رقعة المملكة الميتانية في أوج توسعها من نوزي شرقاً، (كيليكيا) كلها، وصولاً إلى حلب غرباً، وربما بلغت اللاذقيةوحمص، وكانت مركز المملكة عند منابع الخابور، حيث كانت إحدى عواصم المملكة (واشوكانو/ واشوكاني) التي تدل على انها تل الفخرية في بالقرب من رأس العين في شمال شرق سوريا ويلاحظ أن امتداد هذه الرقعة في منطقة الجزيرة السورية وجنوب شرق تركيا وشمال شرق سوريا محيطة بالعاصمة واشوكاني. انظر: الموسوعة العربية، م ١، ص ٥١٣.

٢١- الموسوعة العربية، م ١، ص ٧٧٨

٢٢-الدولة الكلدانية البابلية (٦٢٥ إلى ٥٣٩ ق. م): أسسها نابوبلاصر الكلداني (٦٢٦-٥٦٢) كان قد قتل آخر ملوك الأشوريين سنة ٦٢٦ ق. م وفي عام ٦٢٥ ق. م فتح بابل وأسس إمبراطورية بابلية كلدانية عظيمة وفي وقته وصلت بلاد ما بين النهرين إلى ذروة العظمة والمجد وخلف نابوبلاصر على حكم الدولة الكلدانية البابلية الثانية ابنه نبوخذ نصر الثاني (بختنصرالكلداني) الذي دام حكمه من ٦٠٥ إلى ٥٦٢ قبل الميلاد. وقد قام نبوخذ نصر بإجلاء اليهود من فلسطين في السبي الأول سنة ٥٩٧ ق. م، وفي السبي الثاني الذي قاده بنفسه سنة ٥٨٦ ق. م. وخلف نبوخذ نصر بعد وفاته ملوك ضعفاء إلى أن قضى الفرس الأخمينيين بقيادة كورش الفارسي على الدولة البابلية الثانية سنة ٥٣٩ ق. م وأباد معظم الكلدان. انظر: انظر: الموسوعة العربية، م ٣، ص ١١٠

٢٣-الأخمينيون هم أسرة ملكية فارسية كونت لها إمبراطورية في فارس عام ٥٥٩ ق. م. واستولت علي ليديا(غرب الأناضول)إيران والهلال الخصيب ومصر، التي امتدت في أوجها إلى جميع أرجاء الشرق الأدنى، من وادي السند إلى ليبيا، وشمالاً حتى مقدونيا. وهكذا فقد تمكنوا من السيطرة على جميع الطرق التجارية المؤدية إلى البحر الأبيض المتوسط عبر البر والبحر. وأسقط الإسكندر الأكبر هذه الإمبراطورية عام ٣٣١ق. م. ومن ملوكها قمبيزوقورش (سيروس). وتعتبر فترة حكم هذه الإمبراطورية هي فترة الحضارة الفارسية. انظر: الموسوعة العربية، م١، ص٥٥٤

٢٤- علي يونس خالد المناصير، الأختام الإسلامية، ص١٠.

٢٥- نفس المرجع، ص١٠ -١٢

٢٦- علي يونس خالد المناصير، الأختام الإسلامية، ص١٣

٢٧- أسامة النقشبندي: الأختام الإسلامية في المتحف العراقي، دار الحرية، بغداد ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م، ص١١.

٢٨- ابن رجب الحنبلي: كتاب أحكام الخواتيم وما يتعلق بها، صححه وعلق عليه، أبو الفداء عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م، ص٢٤؛ ناصر الغامدي: لباس الرجل، ج١ ص٣٩٤

٢٩ - بئر أريس: بئر مهملة ومعروفة في المدينة قريبة من مسجد قباء. انظر: البكري: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق: مصطفى السقا،عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٣هـ، ط٣، ج ١، ص١٤٣؛ الحميري: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحميري، صفة جزيرة الأندلس منتخبة من كتاب الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: إ. لافي بروفنسال، دار الجيل، ط٢، بيروت ١٤٠٨ ه / ١٩٨٨ م، ج ١، ص ٢٢

٣٠ - القلقشندي: أحمد بن علي بن أحمد الفزاري، صبح الأعشى في صناعة الإنشا، تحقيق: عبد القادر زكار، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٨١، ج٣، ص٢٨٩؛ ابن كثير: إسماعيل بن عمر، البداية والنهاية، مكتبة المعارف، بيروت، ج٦، ص٥؛ الواقدي: محمد بن عمر بن واقد، فتوح الشام، دار الجيل، بيروت، ج٢، ص٤٠؛ابن أبي شيبة: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٠٩هـ، ج٥، ص١٩٢؛ ابن بطال: أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك بن بطال البكري القرطبي، شرح صحيح البخاري، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، ط٢، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م، ج٩، ص١٣٣- ١٣٤.

٣١- يُذكر أن معيقيب بن أبي فاطمة الدوسي من الأزد، وكان ممن أسلم قديماً بمكة ثم هاجر إلى أرض الحبشة، ويقال: بل رجع إلى بلده ثم قدم مع أبي موسى الأشعري والأشعريين على رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر، وشهد خيبر وبقي إلى خلافة عثمان، وكان على خاتم رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهو الذي سقط منه في بئر أريس. انظر: الذهبي: سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، محمد نعيم العرقسوسي، ط٩، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٣هـ، ج٤ ص ١١٦؛ البخاري الجعفي: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله البخاري الجعفي، التاريخ الكبير، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر، بيروت، ج١، ص ٤٣٦

٣٢- البخاري: محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، تحقيق: مصطفى ديب البغا، ط٣، دار ابن كثير، بيروت، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م، ج٥، ص٢٢٠٤

٣٣ - مسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ج٣، ص١٦٥٧؛ الصالحي: محمد بن يوسف الصالحي الشامي، سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٤هـ، ج٧، ص٣٣٤؛ الترمذي: محمد بن عيسى بن سورة، الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية، تحقيق: سيد عباس الجليمي، ط١، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤١٢هـ، ج١، ص٩٥.

٣٤- القلقشندي: صبح الأعشى، ج٦، ص٣٤١

٣٥- ابن رجب الحنبلي: كتاب أحكام الخواتيم، ص٦٧

٣٦-القلقشندي: صبح الأعشى، ج٦، ص٣٤١

٣٧- هو أحد الدواوين التي أنشأها الخليفة الأموي معاوية بن أبى سفيان حتى تخرج التوقيعات سرية فلا يعلم أحد ما تحتويه من أسرار غير الخليفة، وبذلك لا تتعرض هذه التوقيعات للتزوير والتعديل. ويرجع السبب الذي دعا معاوية إلى إطلاق الختم على الكتب الخلافية إلى أنه أمر لعمرو بن الزبير عند زياد بن أبيه بالكوفة بمائة ألف ففتح الكتاب، وغيَر المائة مائتين، ورفع زياد حسابه، فأنكر معاوية وطلب بها عمرو وحبسه حتى قضاها عنه أخوه عبد الله، فأخذ معاوية عند ذلك ديوان الخاتم، وخرم الكتب، ولم تكن تُخرم من قبل، وأسند ديوان الخاتم إلى عبد الله بن محصن الحميري، وقيل ولاه عبد الله بن أوس الغساني. وأصبح الديوان يضم عدداً من الكتاب القائمين على إنفاذ كتب السلطان والختم عليها إما بالعلامة أو الخرم. وكان الخرم يتم

عن طريق لصق رأس الصحيفة على ما تنطوي عليه من الكتاب، وقد جعل مكان الإلصاق علامة يؤمن معها من فتحه والاطلاع على ما فيه، وهى لا تخرج عن ختم المكان الملصوق بخاتم منقوش قد غمس في مذاب من الطين معد لذلك، أحمر اللون. انظر: الطبري: أبو جعفر محمد بن جرير، تاريخ الطبري، دار الكتب العلمية، بيروت، ج٣، ص٢٦٤، ٥٣٤؛ اليعقوبي: أحمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح، تاريخ اليعقوبي، دار صادر، بيروت، ج٢، ص٢٣٢؛ الصولي: أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله الصولي، أدب الكتاب، تحقيق: أحمد حسن بسج، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م، ج٢، ص١٤٧. ٣٧.

٣٨- علي يونس خالد المناصير، الأختام الإسلامية ص ١٩.

٣٩- تاج السر أحمد حران: المدخل إلى علم التاريخ، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م، ص٥٨.

٤٠- الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص١٩٦-١٩٧

٤١- ابن رجب الحنبلي: كتاب أحكام الخواتيم، ص٣٣-٤٠. ولا شك أن أفضل أنواع الخواتم للرجال، خاتم الفضة للأحاديث الواردة في هذا الشأن. وقد سئل الإمام أحمد: ما السنة ؟ يعني في التختم ؟ فأجاب بقوله: لم تكن خواتيم القوم إلا من الفضة. انظر: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بدولة الكويت، الموسوعة الفقهية الكويتية، دار السلاسل - الكويت، مطابع دار الصفوة - مصر ١٤٠٤ - ١٤٢٧ هـ، ج١١، ص ٢٥؛ ناصر الغامدي: لباس الرجل؛أحكامه وضوابطه في الفقه الإسلامي، ج١ ص٤٠٨

٤٢- والصحيح أن خاتم الذهب للرجل محرم ولا يجوز لبسه. . وإن كان جائزاً في بادئ الأمر أي في أول الإسلام، لكن الإباحة نسخت بالتحريم كما في الأدلة السابقة، وإن كان هناك من العلماء من أباحه كابن حزم رحمه الله، وهناك من العلماء من كرهه ولم يحرمه، ولكن الأدلة المأثورة حجة عليهم، فقولهم مرجوح بالنصوص الشرعية الصحيحة التي لا مُطعن فيها. وقد وردت النصوص الشرعية بالوعيد الشديد لمن لبس الذهب من الرجال، ولكن مع الأسف فهناك ثلة من المسلمين لم يرتدعوا بل عصوا الله عز وجل، وتمردوا على أوامر نبيه صلى الله عليه وسلم. انظر: الزهراني: يحى بن موسى، من أحكام الخاتم، ص ٧

٤٣- محمد بن سعد بن منيع الزهري، الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت، ج٦، ص٣٠١.

٤٤- إبراهيم النخعي: إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمران،الكوفي،الفقيه،عالم أهل الكوفة وفقيهها. انظر: الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٤ ص ٥٢٠

٤٥- ابن سعد: الطبقات الكبرى ج٦، ص٢٨٢ـ٢٨٣؛ أبو نعيم الأصفهاني: أحمد بن عبد الله،حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ط٤، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٥، ج٤،، ص ٢٢٩.

٤٦- أبو نواس أو الحسن بن هانئ الحكمي الدمشقي شاعر عربي من أشهر شعراء العصر العباسي، المعروف بأبي نواس، ولد في أهواز من بلاد خوزستان. انظر: النويري: شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، تحقيق: مفيد قمحية وجماعة، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان - ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م، ط١، ج ٤ ص ٩٤

٤٧- ابن عساكر: مؤرخ الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر الدمشقي، تاريخ مدينة دمشق،تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري،دار الفكر، بيروت، ١٩٩٥م، ص٤٦٣؛ الأبشيهي: شهاب الدين محمد بن أحمد أبي الفتح الأبشيهي، المستطرف في كل فن مستظرف، تحقيق: مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م، ط٢، ج٢، ص٦٢ـ٦٣.

٤٨- هو عبد الله بن مسعود، الإمام الحبر، فقيه الأمة، أبو عبد الرحمن الهذلي، حليف بني زهرة. صحابي جليل أحد أوائل المهاجرين حيث هاجر الهجرتين وصلى على القبلتين، وأول من جهر بقراءة القرآن. تولي قضاء الكوفة وبيت المال في خلافة عمر وصدر من خلافة عثمان. . كان من السابقين الأولين، وشهد بدراً، وهاجر الهجرتين، وكان يوم اليرموك على النقل، روى علما كثيرا. كان عبد الله رجلاً نحيفاً أحمش الساقين - (رفيع الساقين) – قصيراً شديد الأدمة وكان لا يغير شيبه. وكان لطيفاً فطناً. كما كان معدوداً في أذكياء العلماء. وكان رضي الله عنه من أجود الناس ثوباً، وأطيب الناس رِيحاً. متواضعا مع علمه وورعه وتقواه. انظر: الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج١، ص٤٦٦، ٤٦٧، ٤٨٠.

٤٩ - ابن قتيبة: ابن قتيبة أبو محمد عبد الله بن مسلم، المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، دار المعارف - القاهرة، ج١، ص٢٤٩.

٥٠- أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان الأنصاري الخزرجي النجاري المدني، أحد الأئمة الثقات،ولي أمرة المدينة ثم قضائها، قيل انه كان أعلم أهل زمانه بالقضاء،، وقيل كان كثير العبادة والتهجد،توفي رحمه الله سنة ١٢٠ وقيل ١١٧ للهجرة. انظر: سير أعلام النبلاء، ج٥، ص٣١٣-٣١٤؛ الصفدي: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م، ج١٠، ص١٥٥.

٥١- هو أبو الغصن، ثابت بن قيس الغفاري، من صغار التابعين. يروي عن: أنس بن مالك، وسعيد بن المسيب، ونافع بن جبير، وخارجة بن زيد الفقيه، وأبي سعيد كيسان المقبري، والقدماء، حدث عنه: معن بن عيسى، وعبد الرحمن بن مهدي، وبشر بن عمر الزهراني، وجماعة. . . وأخطأ من زعم أنه جحا صاحب النوادر. قال ابن سعد: عاش ثابت بن قيس مائة وخمس سنين، ومات سنة ثمان وستين ومائة. انظر: ابن حجر العسقلاني: أحمد بن علي بن حجر، تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة، ط١، دار الرشيد - سوريا - ١٤٠٦ - ١٩٨٦، ج١، ص١٣٣؛ العينى: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابىالحنفى، شرح أبي داود، تحقيق: خالد بن إبراهيم المصري، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٢٠هـ /١٩٩٩م، ج٦، ص٢٨٣.

٥٢- ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٦٦، ص٤٨.

٥٣- ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج٦، ص ٣٠١؛ الكتاني: الشيخ عبد الحي، نظام الحكومة النبوية المسمى التراتيب الإدارية، دار الكتاب العربي، بيروت، ج٢، ص٦٩.

٥٤- ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج٧، ص١٦٠.

٥٥- ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٦٧.

٥٦- الإمام طلحة بن عبيد الله رضي الله تعالى عنه ويجتمع نسبه مع النبي صلى الله عليه وسلم في مرة، وكان رضي الله عنه من الذين ثبتوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد، ووقاه

بيده ونفسه، فشلت يده وجرح يومئذ أربعاً وعشرين جراحة، وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة الخير، قتل رضي الله عنه يوم الجمل سنة ست وثلاثين، وقبره بالبصرة. انظر: الشعراني: أبو المواهب عبد الوهاب بن أحمد بن علي المعروف بالشعراني، الطبقات الكبرى المسماة بلواقح الأنوار في طبقات الأخيار، تحقيق: خليل المنصور، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م، ج ١ ص ٣٤

٥٧- الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٦٧. . وقد ورد عند مالك في الموطأ لا ينبغي للرجل أن يتختم بذهب ولا حديد ولا صفر ولا يتختم إلا بالفضة. فأما النساء فلا بأس بتختم الذهب لهن انظر: الأصبحي: مالك بن أنس أبو عبد الله الأصبحي، موطأ مالك - رواية محمد بن الحسن، تحقيق: تقي الدين الندوي، ط١، دار القلم - دمشق - ١٤١٣-١٩٩١، ج٣، ص٣٢٨.

-٥٨ خباب بن الأرت من بنى سعد بن زيد مناة حليف بنى زهرة كنيته أبو يحيى وقد قيل أبو عبد الله مولى ثابت بن الأرت بن أم أنمار الخزاعية مات بالكوفة سنة سبع وثلاثين وهو ابن خمسين سنة وصلى عليه على بن أبى طالب. ابن حبان: محمد بن حبان بن أحمد البستي، الثقات، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، ط١، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م، ج ٣ ص ١٠٦.

٥٩- الذهبي: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمرى، دار الكتاب العربي - لبنان/ بيروت - ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، ط١، ج ٣ ص ٥٦٤

٦٠- البراء بن عازب هو ابن الحارث، الفقيه الكبير أبو عمارة الأنصاري الحارثي المدني، نزيل الكوفة، من أعيان الصحابة. روى أحاديث كثيرة، وشهد غزوات كثيرة مع النبي صلى الله عليه وسلم. السخاوي: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م، ج ١ ص ٢١١

٦١- الفسوي: أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، المعرفة والتاريخ، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م، ج ٣ ص١٧٣؛ الترمذي: محمد بن علي بن الحسن بن بشر، المنهيات، تحقيق: محمد عثمان الخشت، ط١، مكتبة القرآن، القاهرة، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م، ج ١ ص ٤٣؛ ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله النمري: التمهيد لما في الموطأ من

المعاني والأسانيد، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ١٣٨٧هـ، ج ٢٤ ص ٣٣٨؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ج ٣ ص ١٩٦.

٦٢- البلاذري: أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري، أنساب الأشراف، تحقيق: د. سهيل زكار، د. رياض زركلي، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٦،ج ١٠ ص ١٥.

٦٣- عبد الله بن يزيد المخزومي مدني ثقة. انظر: العجلي الكوفي: الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح نزيل طرابلس الغرب، معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، ط١، مكتبة الدار، المدينة المنورة، السعودية، ١٤٠٥ / ١٩٨٥، ج ٢ ص ٦٥

٦٤- البلاذري: أنساب الأشراف ج ٧ ص ٨؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ج ٣ ص١٩٧.

٦٥- أحمد بن محمد بن سلامة بن عبدالملك بن سلمة أبو جعفر الطحاوي، شرح معاني الآثار، تحقيق: محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٣٩٩، ط١، ج ٤ ص ٢٥٩.

٦٦- مصعب بن سعد بن أبى وقاص الزهرى القرشي كنيته أبو زرارة يروى عن على بن أبى طالب وطلحة وابن عمر، مات سنة ثلاث ومائة. انظر: ابن حبان: الثقات ج ٥ ص ٤١١؛ ويروى أن مصعب بن سعد كان يلبس خاتماً من ذهب ايضاً. انظر: البلاذري: أنساب الأشراف ج ١٠ ص ١٥.

٦٧- الصحابي الجليل صهيب بن سنان الرومى، وقد كان صهيب في بداية حياته غلامًا صغيرًايعيش في العراق في قصر أبيه الذي ولاه كسرى ملك الفرس حاكمًا على الأُبُلَّة (إحدى بلاد العراق)، وكان من نسل أولاد النمر بن قاسط من العرب، وقد هاجروا إلى العراقمنذ زمنٍ بعيد، وعاش سعيدًا ينعم بثراء أبيه وغناه عدة سنوات. وذات يوم، أغارالروم على الأبلة بلد أبيه، فأسروا أهلها، وأخذوه عبدًا، وعاش العبد العربي وسطالروم، فتعلم لغتهم، ونشأ على طباعهم، ثم باعه سيده لرجل من مكة يدعى عبد الله بنجدعان، فتعلم من سيده الجديد فنون التجارة، حتى أصبح ماهرًا فيها، ولما رأى عبدالله بن جدعان منه الشجاعة والذكاء والإخلاص

في العمل، أنعم عليه فأعتقه. وعندما أشرقت في مكة شمس الإسلام، كان صهيب ممن أسرع لتلبية نداء الحق، فذهب إلى دارالأرقم، وأعلن إسلامه أمام رسول الله. انظر: البغدادي: محمد بن حبيب البغدادي، المنمق في أخبار قريش، تحقيق: خورشيد أحمد فارق، ط١، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م، ج ١ ص ٢٥٧

٦٨- أبو ثعلبة الخشني، صاحب النبي -صلى الله عليه وسلم-. روى عدة أحاديث. اختلف في اسمه فقيل: جرهم بن ناشم. وقيل: جرثوم بن لاشر، وقيل جرثوم بن ناشر، من أهل بيعة الرضوان. وأسهم له النبي -صلى الله عليه وسلم- يوم خيبر، وأرسلهإلى قومه، وأخوه عمرو بن جرهم، أسلم على عهد النبي -صلى الله عليه وسلم. توفي سنة خمس وسبعين. انظر: الفسوي: المعرفة والتاريخ ج ٢ ص ٨٩

٦٩- ابن حنبل: المسند ج ٤ ص ١٩٥.

٧٠ -ابن مسلم القرشي: عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي أبو محمد المصري، الجامع في الحديث، تحقيق: د. مصطفى حسن حسين أبو الخير، دار ابن الجوزي - السعودية - ١٩٩٦م، ط١، ج ٢ ص ٦٨٨.

٧١ - عوف بن مالك الأشجعي، كانت له صحبة، ويكنى أبا عمرو، ومات بالشام في أيام معاوية، ويقال في سنة ثلاث وسبعين. انظر: البلاذري: أنساب الأشراف ج١٣ ص ٢٢٠.

٧٢- ابن سعد: الطبقات الكبرى ج ٤ ص ٢٨١.

٧٣- ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج٣، ص٢٢٠؛ في المعارف لابن قتيبة أن طلحة بن عبيد الله كان له خاتم من فضة، فصه ياقوته حمراء. انظر: ج١، ص٢٣١

٧٤- أبي عوانة: يعقوب بن إسحاق الاسفرائني، مسند أبي عوانة، دار المعرفة، بيروت، ج٥، ص٢٥٨.

٧٥ -ابن رجب الحنبلي: كتاب أحكام الخواتيم، ص٢٢

٧٦- ابن مودود الموصلي: عبد الله بن محمود بن مودود الحنفي، الاختيار لتعليل المختار، تحقيق: عبد اللطيف محمد عبد الرحمن، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥ م، ج٤، ص١٦٩؛ الموسوعة الفقهية الكويتية ج١١، ص ٢٦.

٧٧- المقريزي: تقي الدين أحمد بن على، إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، تحقيق: محمد عبد الحميد النميسى، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت،١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م، ج٧، ص٥٧. قال أبو بكر بن العربي في القبس شرح المؤطأ: صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه تختم في يمينه وفي يساره، واستقر الأكثر على أنه كان يتختم في يساره، فالتختم في اليمين مكروه، ويتختم في الخنصر، لأنه بذلك أتت السنة عنه صلى الله عليه وسلم والإقتداء به حسن ولكون في اليسار ابعد عن الإعجاب. انظر: الموسوعة الفقهية الكويتية ج١١، ص٢٤.

٧٨- النسائي: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن، المجتبى من السنن، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط٢، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م، ج٨، ص١٧٥

٧٩- البغوي: عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان، معجم الصحابة، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني، ط١، مكتبة دار البيان، الكويت، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م، ج٣، ص ٥١٢؛ ابن أبي شيبة: محمد بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٠٩هـ، ج٥، ص ١٩٧. ابن عبد البر: التمهيد، ج١٧، ص١١٠؛ وعند الترمذي قال: حدثنا محمد بن حميد الرازي ثنا جرير عن محمد بن إسحاق عن الصلت بن عبد الله قال: كان ابن عباس يتختم في يمينه. انظر: الشمائل المحمدية، ج١، ص٩٤.

٨٠- الاشبيهي: المستطرف ج٢، ص٦٢-٦٣؛ المقريزي، إمتاع الأسماع، ج٧، ص٥٧

٨١- القرطبي: أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري، الجامع لأحكام القرآن، دار الشعب، القاهرة، ج١٠، ص٨٧؛ السفاريني الحنبلي: محمد بن أحمد بن سالم الحنبلي، غذاء الألباب شرح منظومة الآداب، تحقيق: محمد عبد العزيز الخالدي، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م، ج٢، ص٢٣٠.

٨٢- قال متروك الحديث. انظر: المقدسي: محمد بن طاهر، ذخيرة الحفاظ، تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي، ط١، دار السلف، الرياض، ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م، ج٢، ص٨٣٠.

٨٣- ابن سعد: محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم)، تحقيق: زياد محمد منصور، ط٢، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٤٠٨هـ، ج١،

ص٤٣٤؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٨، ص١١٣؛ النفراوي المالكي: أحمد بن غنيم بن سالم، الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني، دار الفكر، بيروت،١٤١٥هـ، ج٢، ص٣٠٩.

٨٤- برهان الدين مازه: محمود بن أحمد بن الصدر الشهيد النجاري، المحيط البرهاني، ج٥، ص ٢٠١؛العيني: عمدة القاري ج٢٢، ص٣٧؛ الحنفي: زين الدين ابن نجيم، البحر الرائق شرح كنز الدقائق، ط٢، دار المعرفة، بيروت، ج٨، ص٢١٧. وقيل إن الأعمش يقول: (ما رأيتُ أحداً من الفُقهاء إلا وهو يتَخَتَّم في يَساره) انظر: الصيرفي الحنبلي: ا أبو الحسيني المبارك بن عبد الجبار، الطيوريات من انتخاب الشيخ أبي طاهر السلفي، تحقيق: دسمان يحيى معالي، عباس صخر الحسن، ط١، أضواء السلف، الرياض، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م، ج٧، ص ٦٢٧. ونقول: لبس الخاتم في اليمين هو دلالة السنة الصحيحة الصريحة، فإن النبي صلى الله عليه وسلم لبسه في يمينه، ولبسه في يساره، وكان في اليمين أكثر كما قاله أبو زُرعه، ولأن اليمين محل تكريم وتشريف، بعكس اليسرى فهي آلة الاستنجاء، فيُصان الخاتم عن أن تصيبه النجاسة بل قال البخاري رحمه الله: إن حديث عبد الله ابن جعفر أصح شيء ورد فيه، والذي ورد في حديث بن جعفر أن التختم في اليمين، وأخرج الشيخان في صحيحيهما من حديث عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: "كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ التَّيَمُّنُ فِي تَنَعُّلِهِ، وَتَرَجُّلِهِ، وَطُهُورِهِ، وَفِي شَأْنِهِ كُلِّهِ". انظر: العيني: عمدة القاري، ج٤، ص١٧١؛ ابن حجر الهيتمي: الفتاوى الكبرى الفقهية، دار الفكر، ج١، ص ٢٦٤

٨٥- القلقشندي: مآثر الإنافة، ج١، ص١٠٦؛ ابن أبي شيبة: المصنف ج٥، ص١٩٦.

٨٦- الخراساني: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي، الجامع في الخاتم، تحقيق: عمرو علي عمر، ط١، الدار السلفية، بومباي، الهند، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م، ج١، ص٦٥.

٨٧- ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢٨٣.

٨٨- الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٤، ص٦١٨.

٨٩- ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج٥، ص١٩٠، ١٩٦-١٩٧؛ أبي شيبة: المصنف، ج٥، ص١٩٦

٩٠ -ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٣١.

٩١- وَالْقَسِّيِّ -: ثياب مخططة بالحرير.

٩٢- وَالْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ: الفرش المتخذة من الحرير.

٩٣- الترمذي: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، الجامع الصحيح سنن الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ج٤، ص٢٤٩.

٩٤- السفاريني الحنبلي: غذاء الألباب شرح منظومة الآداب ج٢، ص٢٣٠.

٩٥- ابن حبان: الثقات، ج٩، ص ٤٧. وقد نهي عن الاستنجاء باليمين والأدب في الاستنجاء باليسار ولا يخلو نقش خاتم من اسم الله تعالى فوجب تنزيهه عن مواضع النجاسة. انظر: الثعالبي: أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي، يتمة الدهر في محاسن أهل العصر، تحقيق: مفيد محمد قمحية، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، ج٤، ص٧٨؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٣، ص٤٠٤؛ ابن رجب الحنبلي: أحكام الخواتيم، ص١٠١-١٠٥.

٩٦- الترمذي: سنن الترمذي، ج٤، ص٢٢٩. لكن الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء وضع خاتمه مع من كان مخصصاً لحمله وهو معيقيب بن أبي فاطمة الدوسي رضي الله عنه، كما جاء ذلك في كتب السير. الزهراني: من أحكام الخاتم ص ١٢

٩٧- المقريزي: إمتاع الأسماع، ج٧، ص٥٧. ويرى جمهور أهل العلم أنه يجوز للمحرم لبس الخاتم حال إحرامه، كما يجوز له لبس النظارة والكمر والساعة فكذلك الخاتم جائز. الزهراني: من أحكام الخاتم ص ١٦

٩٨- ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج٥، ص١٩٦-١٩٧

٩٩ - مكحول الشامي: تابعي جليل القدر، إمام أهل الشام في زمانه، قال الزهري: العلماء أربعة، سعيد بن المسيب بالحجاز، والحسن البصري بالبصرة، والشعبي بالكوفة، ومكحول بالشام. ابن الجوزي: عبد الرحمن بن علي بن محمد، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ط١، دار صادر، بيروت، ١٣٥٨هـ، ج٧، ص١٧٣؛ أبي المحاسن: النجوم، ج ١ ص ٢٧٢

١٠٠- ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج٤، ص ١٧٥-١٧٦.

١٠١- فقد سئل سعيد بن جبير عن الخاتم يُكتب فيه ذكر الله فكرهه. انظر: ابن عبد الرزاق: أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، المصنف، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط٢، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٣هـ، ج١، ص٣٤٨. كما كره الشعبي أن تنقش الآية في الخاتم. انظر: ابن أبي شيبة: الكتاب المصنف، ج٥، ص١٩٢.

١٠٢- الهروي القاري: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا، جمع الوسائل في شرح الشمائل، المطبعة الشرفية، مصر، ج١، ص١٤٨.

١٠٣- ابن رجب الحنبلي: كتاب أحكام الخواتيم، ص ٦٩؛ القلقشندي: صبح الأعشى ج٦، ص٣٤١؛ ابن العديم: كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة: بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر، ج٩، ص٤٠٤١؛ ابن عبد الرزاق: المصنف، ج١، ص٣٤٨؛ القلقشندي: مآثر الإنافة ج١، ص١٠٦.

١٠٤- سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي القرشي، أحد العشرة المبشرين بالجنة، اسلم قبل أن يدخل النبي صلى الله عليه وسلم دار الأرقم، لم يشهد معركة بدر،لان النبي كان قد بعثه هو وطلحة بن عبيد الله يتجسسان أخبار قريش، فلم يرجعا حتى فرغ من بدر،فضرب لهما الرسول الكريم بسهمهما وأجرهما، وقد شهد أحد والخندق وصلح الحديبية، توفي رضي الله عنه عام ٥١للهجرة وهو ابن بضع وسبعين سنه، ودفن بالمدينة المنورة. الواقدي: أبو عبد الله بن عمر، فتوح الشام، دار الجيل، بيروت، ج ١ ص ٢٠٤؛ البلاذري: أنساب الأشراف، ج١، ص٢٧٠، ج١٠، ص٢٨٦؛ اليعقوبي: أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح الكاتب المعروف باليعقوبي، البلدان، دار مطبعة بريل، ليدن، ط١، ١٨٦٠م، ج ١ ص١١٦؛ الصفدي: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م، ج ١٥ ص١٣٧

١٠٥- ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٣، ص٣٨٤.

١٠٦- أبو بشر: محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، الكنى والأسماء، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، ط١، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م، ج٣، ص١٠٥.

١٠٧- أبو نعيم الأصفهاني: حلية الأولياء، ج٦، ص٣٢٩.

١٠٨-القرطبي: أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري، الجامع لأحكام القرآن، دار الشعب، القاهرة، ج١٠، ص ٨٨؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٨، ص١١٣.

١٠٩-الأبهيشي، المستطرف ج٢، ص٦٢ـ٦٣.

١١٠- ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق،ج١٩، ص١٠-١٢؛ الفسوي:، المعرفة والتاريخ، ج٢، ص١٩٥.

١١١- ابن العديم: بغية الطلب ج٩، ص٤٠٤١.

١١٢ -أبو الفرج الاصفهاني: علي بن الحسين، مقاتل الطالبيين، تحقيق: السيد أحمد صقر، ط١، دار إحياء الكتب العربية،مصر، ج١، ص١٣٢.

١١٣- أبو نعيم الأصفهاني: حلية الأولياء، ج٤، ص٢٢٩.

١١٤- الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٤، ص١٠٤؛ ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج٦، ص١٣٥.

١١٥- الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج١٤، ص٦٨؛ أبي المحاسن: جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردى الأتابكي: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي،مصر، ج٣، ص١٦٩؛ السبكي: تاج الدين بن علي بن عبد الكافي، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، ط٢، هجر للطباعة والنشر والتوزيع،١٤١٣هـ، ج٢، ص٢٦٦.

١١٦- الزوزني: عبد الله بن محمد بن يوسف العبدلكاني: حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء، تحقيق: محمد بهي الله بن محمد سالم، ط١، دار الكتاب المصري، بيروت، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م، ج١، ص٣٣٥.

١١٧- ابن الجوزي: المنتظم، ج٧، ص١٧٣؛ ابن عساكر: أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي: تاريخ مدينة دمشق، ج٦٠، ص ٢٢٢؛ ابن منظور: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، مختصر تاريخ دمشق، تحقيق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع الحافظ وآخرون، ط١، دار الفكر، دمشق، ج٢٥، ص٢٢٨.

١١٨- ابن شهاب الزهري: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله الزهري المشهور بلقب الزهري وهو من الأئمة الكبار الذين عقدت عليهم الخناصر، كان الزهري مثلاً في الحفظ وقدوة في الإتقان والضبط وكان يمتاز بالسرعة الفائقة في الأخذ والفورية النادرة في الاستيعاب والحفظ. ابن خلكان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة، لبنان، ج ٤، ص ١٧٧

١١٩- ابن عبد البر: التمهيد، ج٦، ص ١١٢؛ القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج١٠، ص٨٨؛ ابن كثير: إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، البداية والنهاية، مكتبة المعارف، بيروت، ج٩، ص٣٤٧؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٥، ص٣٣٨؛ الذهبي: تاريخ الإسلام، ج٨، ص٢٣٤؛ أبو نعيم الأصفهاني: حلية الأولياء، ج٣، ص٣٧١.

١٢٠- الطبري: تاريخ الطبري ج٢، ص٦٣١.

١٢١- هو وهب بن منبه بن كامل بن سيج أبو عبد الله الصنعاني ويقال: الذماري وذمار من صنعاء سيج، وكان مولده في زمن عثمان بن عفان سنة أربع وثلاثين، وعده أصحاب السير من الطبقة الثالثة من التابعين، وثقه ابن حجر، وقال عنه الذهبي صدوق. انظر: الذهبي: سير أعلام النبلاء ج٤، ص٥٤٤ العجلي الكوفي: معرفة الثقات ج ٢ ص ٣٤٥؛ ابن حبان: الثقات ج ٩ ص ٤٧

١٢٢- حذيفة بن اليمان العبسي اسمه: حسيل بن جابر بن عبس حليف بني عبد الأشهل كنيته حذيفة أبو عبد الله من المهاجرين مات بعد قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه بأربعين ليلة. انظر: ابن حبان: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي السبتي، مشاهير علماء الأمصار، تحقيق: م. فلايشهمر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٥٩م، ج١، ص٤٣.

١٢٣- الذهبي: سير أعلام النبلاء ج٢، ص٣٦٧.

١٢٤- ابن سعد: الطبقات الكبرى ج٧، ص٢٢؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ج٣ ص٤٠٤.

١٢٥- أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزي بن زيد بن امرئ القيس، حب رسول الله وابن حبه ومولاه أبو زيد ويقال أبو محمد ويقال أبو حارثة ولد في الإسلام وأمه أم

أيمن بركة حاضنة النبي ومولاته وهو معدود في أهل المدينة والثاني عشر ممن في مسلم منهم روى عن النبي،ومات النبي وله عشرون سنة. انظر: السخاوي: الإمام شمس الدين السخاوي، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م، ج١، ص١٦٦؛ ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ج١، ص١١.

١٢٦- بختيشوع بن جبرائيل بن بختيشوع بن جرجس طبيب سرياني الأصل مستعرب، طبيب المأمون، قربه العباسيون لاسيما المأمون والمتوكل خدم الواثق والمتوكل والمستعين والمهتدي والمعتز. . توفي في بغداد سنة ٨٧٠م. له من الكتب: (الجواب)، وكتاب(الجامعة عن طريق المسألة). انظر: ابن أبي أصيبعة: موفق الدين أبي العباس أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس السعدي الخزرجي، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، تحقيق: الدكتور نزار رضا، دار مكتبة الحياة، بيروت، ج١ ص ٢٠١-٢٠٢؛ القفطي: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي، أخبار العلماء بأخيار الحكماء، تحقيق: محمد أمين الخانجي، ط١، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٢٦، ج ١ ص ٧٢

١٢٧- ابن قتيبة الدينوري: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، عيون الأخبار، تحقيق: لجنة بدار الكتب المصرية، ط٢، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٩٦م، ج١، ص ٣٠٩.

١٢٨- عبد الأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي، أبو مسهر: من حفاظ الحديث. ويقال له ابن أبي دارمه، شيخ الشام، عالم بالحديث والمغازي وأيام الناس وأنساب الشاميين. امتحنه المأمون العباسي، وهو في الرقة، وأكرهه على أن يقول القرآن مخلوق فامتنع، فوضعه في النطع، فمد رأسه. وجرد السيف، فأبى أن يجيب، وقيل: أجاب ولم يرض المأمون بإجابته، فحمل إلى السجن ببغداد، فأقام نحوا من مئة يوم، ومات٢١٨هـ. انظر: ابن سعد: الطبقات الكبرى ج ٧ ص ٤٧٣

١٢٩- ابن حبان السبتي: محمد بن حبان أبو حاتم، روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م، ج١، ص٦٧؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق ج٥٨، ص١٨٠، ج٣٣، ص٤٢١.

130- الأعمش: هو سليمان بن مهران أبو محمد الأسدى الكاهلى، وأعده أصحاب الطبقات من الطبقة الرابعة من التابعين. عاش في الكوفة، وكان محدثها في زمانه توفي سنة تسع وأربعين ومائة. انظر: اليغموري: أبو المحاسن يوسف بن أحمد بن محمود اليغموري، نور القبس، تحقيق: رودلف

زلهايم، ط١، فرانتسشتاينر، فيسبادن، ألمانيا ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م، ج١، ص٢٣٥؛ ابن الجوزي: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد، صفة الصفوة، تحقيق: محمود فاخوري ومحمد رواس قلعه جي، ط٢، دار المعرفة، بيروت، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م، ج٣، ص١١٧؛ ابن الجزري: شمس الدين أبو الخير، محمد بن محمد بن يوسف بن الجزري: غاية النهاية في طبقات القراء، تحقيق: ج. براجستراسر، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م، ج١، ص٢٨٦.

١٣١- الرقيق القيرواني: أبو إسحاق إبراهيم بن القاسم: المختار من قطب السرور في أوصاف الأنبذة والخمور، تحقيق: أحمد الجندي، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٦٩م، ج١، ص٣٦٢.

١٣٢- الأصفهاني: أبو القاسم الحسين بن محمد، محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، تحقيق: عمر الطباع، دار القلم، بيروت، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م، ج٢، ص٣٥ ٠

١٣٣- ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج٥، ص١٩٠.

١٣٤- ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج٥، ص١٩٦ـ ١٩٧.

١٣٥- ابن عساكر،تاريخ مدينة دمشق ج١٣، ص٣٦٠؛ ابن كثير، البداية والنهاية ج٨، ص٤٠.

١٣٦- أبو عمرو بن العلاء المازني النحوي المقري أحد القراء السبعة والأصح أن اسمه ريان اختلف في اسمه على أحد وعشرين قولا وسبب الاختلاف في اسمه أنه كان لجلالته لا يسأل عنه. كان إمام أهل البصرة في القراءات والنحو واللغة. انظر: القنوجي: صديق بن حسن القنوجي، أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم، تحقيق: عبد الجبار زكار، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٨م،ج٣، ص ٣٨؛ الكتبي: محمد بن شاكر بن أحمد الكتبي، فوات الوفيات، تحقيق: علي محمد بن يعوض الله وعادل أحمد عبد الموجود، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠م، ج١، ص٤١٤؛ السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا، ج٢، ص٢٣١.

١٣٧- ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج٣، ص٣١٨؛ الكتبي، فوات الوفيات، ج١، ص٤١٤؛ التنوخي: أبو المحاسن المفضل بن محمد بن مسعر التنوخي المعري، تاريخ العلماء النحويين من

البصريين والكوفيين وغيرهم، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، ط٢؛ هجر للطباعة، القاهرة، ١٤١٢ه / ١٩٩٢م، ج١، ص١٤؛ السيوطي: بغية الوعاة، ج٢، ص٢٣١.

١٣٨- ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ج١٣، ص٤٦٣

١٣٩ الطحاوي: شرح معاني الآثار، ج٤، ص٢٦٣

١٤٠- عتبة بن فرقد: هو الصحابي الجليل والمجاهد الكبير "عتبة بن فرقد بن مالك بن أسعد بن رفاعة، ويكنى أبا عبد الله، صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وله مواقف كثيرة تدل على بسالته، وشجاعته في سبيل الله. انظر: أبو نعيم: أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، أخبار أصبهان، ج ١ ص ٢٠٩؛ ابن الأثير: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني، الكامل في التاريخ، تحقيق: عبد الله القاضي، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ، ج ٢ ص ٣٧١، ص٣٦٩

١٤١- ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج٦، ص٤١.

١٤٢- ابن أبي شيبة: مصنف ابن أبي شيبة، ج٥، ص٢٠٠؛ النووي: أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري، صحيح مسلم بشرح النووي، ط٢، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٩٢هـ، ج١٤، ص٨٤؛ العجلوني: إسماعيل بن محمد الجراحي، كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، تحقيق: أحمد القلاش، ط٤، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ، ج٢، ص٤٧٢.

١٤٣- أي خاف الرجل وذعر.

١٤٤- ابن حنبل: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، مسند الإمام أحمد بن حنبل، مؤسسة قرطبة، مصر، ج١، ص٣٦٠؛ ابن عبد البر: التمهيد، ج٢١، ص٢٠١.

١٤٥- ابن رجب الحنبلي: كتاب أحكام الخواتيم، ص ٧٧. وروي أنَّ جِبرِيلَ عليه السّلَامُ استَأْذَنَ رسُولَ اللّهِ فأَذِنَ له فقال كَيفَ أَدخُلُ وفِي الْبيْتِ قِرامٌ فيه تَمَاثِيلُ خيُولٍ ورجَالٍ فإمَّا أنْ تُقْطعَ رؤوسها (رءوسها)أو تُتّخَذُ وسَائِدَ فتُوطَأُ وإنْ لم تكُنْ مقْطُوعَةَ الرؤوس فتُكْرَهُ الصّلَاةُ فيه سوَاءٌ كانت فِي جِهةِ الْقِبْلةِ أو فِي السّقْفِ أو عن يمِينِ الْقِبْلةِ أو عن يسَارِهَا فأَشَدُّ ذلك كرَاهَةً أنْ تكُونَ

في جِهةِ الْقِبْلةِ لِأَنَّهُ تشَبُّهٌ بِعبَدَةِ الْأَوْثَانِ ولَوْ كانت في مؤْخِرِ الْقبْلَةِ أو تَحتَ القَدَمِ لا يكْرَهُ لعَدَمِ التَّشَبّهِ في الصّلَاةِ بعَبَدَةِ الأَوْثَان. كذا يكْرَهُ الدّخُولُ إلى بَيتٍ فيه صوَرٌ على سَقْفِهِ أو جدرانه أو على السّتُورِ وَالْأَزُرِ وَالْوَسَائدِ الْعظَامِ لأَنَّ جبْرِيلَ عليه السّلَامُ قال إنّا لا نَدْخلُ بَيتًا فيه كَلبٌ أو صورة ولَا خَيرَ في بَيتٍ لا تَدْخلُهُ الْمَلَائكَةُ وكذا نَفسُ التَّعْليقِ لتِلْكَ السّتُورِ وَالْأَزُرِ على الْجدَارِ وَوَضعُ الْوَسَائدِ الْعظَامِ عليه مَكْروهٌ لَما في هذا الصَّنيعِ من التشبه (التشبيه) بِعبَّادِ الصّوَرِ لَما فيه من تَعْظيمِهَا. . وروي عن عَائشَةَ رضي اللّهُ عنها أنها قالت دخل رسول اللّهِ في بَيْتي وأنا مسْتَتِرَةٌ بسِتْرٍ فيه تَمَاثيلُ فتَغَيَّرَ لَونُ وَجهِ رسول اللّهِ حتى عَرَفتُ الكَرَاهَةَ في وَجْهِهِ فأَخَذَهُ منِّي وهَتَكَهُ بيده فَجَعَلنَاهُ نمْرُقَةً أو نمْرُقَتَيْنِ وَإنْ كانت الصّوَرُ على الْبسُطِ وَالْوَسَائدِ الصّغَارِ وَهيَ تدَاسُ بِالْأَرْجلِ لا تكْرَهُ لَما فيه من إهَانَتهَا وَالدَّليلُ عليها حَديثُ جبْرِيلَ وَعَائشَةَ رضي اللّهُ عنها. انظر: الكاساني: علاء الدين أبو بكر بن مسعود بن أحمد، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، ط٢، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٢م، ج١، ص١١٦.

١٤٦- ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج٧، ص٩٩.

١٤٧- ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٠١؛ الكتاني: التراتيب الإدارية، ج٢، ص٦٩.

١٤٨- الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٦، ص١٣٩.

١٤٩- ولاه عمر بن الخطاب الجيش وقتل بنهاوند سنة أحدى وعشرين. انظر: ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ج١، ص٤٣.

١٥٠- ابن حبان: مشاهير علماء الأمصار، ج١، ص٤٣؛ ابن حبان: الثقات ج٣، ص٤٠٩؛ وفي الموسوعة الفقهية الكويتية، ج١٢، ص١٢٣ صورة أيل.

١٥١- عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْسٍ. الإِمَامُ الكَبِيْرُ، صَاحِبُ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَبو مُوْسَى الأَشْعَرِيُّ، التَّمِيْمِيُّ، الفَقِيْهُ، المُقْرِئُ. وَهُوَ مَعْدُوْدٌ فِيْمَنْ قَرَأَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. جَاهَدَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَمَلَ عَنْهُ عِلْماً كَثِيْراً. انظر: العجلي الكوفي: معرفة الثقات ج ٢ ص ٥٢؛ أبو المحاسن: النجوم الزاهرةج ١ ص ١٢٦

١٥٢- عبد الرزاق: المصنف، ج١، ص٣٤٨؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٧، ص ١٦. وفي المحيط البرهاني للإمام برهان الدين ابن مازة: وكان على خاتم أبي موسى الأشعري كركيان انظر: ج٥، ص ١٣٦. ونَقَلَ فِي النِّهَايَةِ أَنَّهُ كان على خاتَمِ أبي موسَى ذبَابَتَانِ وأَنَّهُ لَمَّا وجِدَ خاتَمُ دَانيَالَ عليه السَّلَامُ في عَهدِ عمَرَ رضي اللّهُ عنه وجِدَ عليه أسَدٌ ولبوة بَيْنَهمَا صَبِيٌّ يَلْحَسَانهِ وَذَلكَ أنَّ بختنصر قيلَ له يولَدُ مَوْلودٌ يَكونُ هَلَاكك على يَدَيهِ فجَعَلَ يَقْتلُ من يولَدُ فلما ولَدَتْ أمُّ دَانيَالَ أَلقَتْهُ في غَيضَةٍ رجَاءَ أنْ يَسلَمَ فقَيَّضَ اللّهُ له أسَدًا يَحْفَظهُ ولبوة ترْضِعُهُ فنَقَشَهُ بمَرْأًى منه ليَتَذكَّرَ نعَمَ اللّهِ عليه ودَفَعَهُ عمَرُ إلى أبي مُوسى الْأَشْعَريِّ انظر: ابن نجيم الحنفي: زين الدين ابن نجيم الحنفي، البحر الرائق شرح كنز الدقائق، ط٢، دار المعرفة، بيروت، ج٢، ص٣٠؛ الطبري: تاريخ الطبري ج٢، ص٥٠٥.

١٥٣- الكركي: طائر والجمع الكَراكِيّ. انظر: ابن منظور، لسان العرب ج١٠، ص٤٨١.

١٥٤- ابن عبد الرزاق: المصنف، ج١، ص٣٤٨. وزاد أو قال طائر له رأسان. وكذا عند ابن رجب. انظر: كتاب أحكام الخواتم، ص ٨٠.

١٥٥- ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٢؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٧، ص١٦.

١٥٦- ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٢؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٧، ص١٦.

١٥٧- ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ج١، ص٤٣؛ وكتاب الثقات ج٣، ص٨٠-٨٢؛ ابن رجب الحنبلي: كتاب أحكام الخواتيم، ص٧٩؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ج٢، ص٣٦٧.

١٥٨- أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود الهذلي روى عن أبيه رواية كثيرة قال محمد بن سعد وذكروا أنه لم يسمع منه شيئا وقد سمع من أبي موسى وسعيد بن زيد الأنصاري وكان ثقة كثير الحديث. انظر: ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢١٠.

١٥٩- ابن سعد: الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢١٠.

١٦٠- عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي، الصحابي الشهير، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، كان ذا مال عظيم وذا منزلة عظيمة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يرجع إليه في أمور كثيرة، وكان عمر يقول: عبد الرحمن سيد من سادات المسلمين، وكان

عبد الرحمن أحد الستة الذين اختارهم عمر لخلافته. انظر: ابن اسحاق: محمد بن إسحاق بن يسار، سيرة ابن إسحاق (المبتدأ والمبعث والمغازي)، معهد الدراسات والأبحاث للتعريف، تحقيق: محمد حميد الله، ج٤، ص٢٠٤، ٢٤٢/ عبدالرزاق: عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تفسير القرآن، تحقيق: مصطفى مسلم محمد، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٠هـ، ج٢، ص٢٨٣، ج٣، ص٢٨٩.

١٦١- أبو يوسف: يعقوب بن إبراهيم الأنصاري، الآثار، تحقيق: أبو الوفا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٥٥هـ، ج١، ص٢٣٢.

١٦٢- ابن سعد: الطبقات الكبرى ج٧، ص١٠؛ ابن أبي شيبة: الكتاب المصنف، ج٥، ص١٩١؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء ج٢، ص٥١٠؛ الموسوعة الفقهية الكويتية، ج١٢، ص١٢٢.

١٦٣- أبو عمرو. وقيل: فاق الناس في الجمال والقامة، وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يسميه يوسف هذه الأمة؛ لجماله، بارز مهران يوم القادسية فقتله،كان يخضب بالصفرة،سكن الكوفة إلى خلافة علي. انظر: أبو نعيم الأصبهاني: أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن مهران، معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، ط١، دار الوطن، الرياض، ١٤١٩هـ/ ١٩٨٨م، ج٢، ص٥٩١.

١٦٤- أبو نعيم الأصبهاني: معرفة الصحابة ج٢، ص٥٩١.

١٦٥- من قوله تعالى "وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره، إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون" سورة النحل، آية رقم ١٢

١٦٦- الحسن البصري هو الحسن بن يسار البصري التابعي،كان أبوه مولى لزيد بن ثابت وقد ولد في خلافة عمر، ويروى أن عمر حنكه بيده، وقد روى عن عدة من الصحابة، كان كبير الشأن رفيع الذكر رأسا في العلم والعمل، توفي رحمه الله أول رجب سنة عشر ومائة من الهجرة. انظر: الكلاباذي: أحمد بن محمد بن الحسين البخاري، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، تحقيق: عبد الله الليثي، ط١، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٧هـ، ج١، ص١٧١ ابن الجوزي: صفة الصفوة ج٣، ص٢٣٣.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

- ابن الأثير: علي بن أبي الكرم محمد الشيباني (ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٣م). **الكامل في التاريخ**، تحقيق: عبدالله القاضي، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ.
- ابن اسحاق: محمد بن إسحاق بن يسار(ت١٥١هـ/ ٧٦٨م). **سيرة ابن إسحاق (المبتدأ والمبعث والمغازي)**، تحقيق: محمد حميدالله، معهد الدراسات والأبحاث للتعريف، (د. ت).
- الأصبحي: مالك بن أنس أبو عبد الله(ت١٧٩هـ/ ٧٩٦م). **موطأ مالك**، تحقيق: د. تقي الدين الندوي،ط١، دار القلم، دمشق، ١٤١٣/ ١٩٩١.
- ابن أبي أصيبعة: أحمد بن القاسم بن خليفة الخزرجي السعدي (ت٦٦٨هـ). **عيون الأنباء في طبقات الأطباء**، تحقيق: الدكتور نزار رضا، دار مكتبة الحياة – بيروت، (د. ت).
- الاشبيهي: شهاب الدين بن محمد بن احمد (ت: ٨٥٢هـ). **المستطرف في كل فن مستظرف**، تحقيق: مفيد محمد قميحة، ط٢، دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
- ابن أبي شيبة: أبو بكر عبد الله بن محمد الكوفي(ت: ٢٣٥هـ). **الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار**، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط١، مكتبة الرشد،الرياض – ١٤٠٩.
- الأزهري: أبو منصور محمد بن أحمد (ت٣٧٠هـ/ ٩٨٠م). **تهذيب اللغة**، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠١م.
- الأصفهاني: الحسين بن محمد بن المفضل أبو القاسم (ت٥٠٢هـ). **محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء**، تحقيق: عمر الطباع،دار القلم، بيروت، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.
- الاصفهاني: علي بن الحسين أبو الفرج (ت٣٥٦هـ/ ٩٦٧م). **مقاتل الطالبيين**، تحقيق: السيد أحمد صقر، ط١، دار إحياء الكتب العربية،مصر، (د. ت).

- البخاري الكلاباذي: أحمد بن محمد بن الحسين أبو نصر(ت٣٩٨هـ). **الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد**، تحقيق: عبد الله الليثي، ط١، دار المعرفة، بيروت،١٤٠٧.
- البخاري: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله(ت ٢٥٦هـ/ ٨٧٠م). **صحيح البخاري**، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، ط٣، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧ م؛ **التاريخ الكبير**، تحقيق: السيد هاشم الندوي،دارالفكر، بيروت، (د. ت).
- برهان الدين مازه: محمود بن أحمد بن الصدر الشهيد النجاري(ت٥٧٠هـ). **المحيط البرهاني**، (د. ن)، (د. ت).
- أبو بشر الدولابي: محمد بن أحمد بن حماد (٣١٠هـ/ ٩٢٣م). **الكنى والأسماء**، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، ط١، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢١ هـ/ ٢٠٠٠م.
- ابن بطال: أبو الحسن علي بن خلف بن بطال البكري القرطبي (٤٤٩هـ/ ١٠٥٧م). **شرح صحيح البخاري**، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، ط٢، مكتبة الرشد، الرياض،١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م.
- البغوي: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز (ت ٣١٧هـ/ ٩٢٩م). **معجم الصحابة للبغوي**، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني، ط١، مكتبة دار البيان، الكويت، ١٤٢١ هـ/ ٢٠٠٠ م.
- البغدادي: محمد بن حبيب البغدادي (٢٤٥هـ/ ٨٦٠م). **المنمق في أخبار قريش**،
- تحقيق: خورشيد أحمد فارق، ط١، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- البكري: عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي أبو عبيد (٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م). **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع**، تحقيق: مصطفى السقا، ط٣، عالم لكتب، بيروت، ١٤٠٣.
- البلاذري: أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (٢٧٩هـ/ ٨٩٢م). **أنساب الأشراف**، تحقيق: د. سهيل زكار/ د. رياض زركلي، دار الفكر، بيروت، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م.

- البيهقي: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، ابو بكر (ت ٤٥٨هـ/ ١٠٦٦م). **الجامع في الخاتم**، تحقيق: عمرو علي عمر،ط١، الدار السلفية، بومباي، الهند،١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.

- الترمذي: محمد بن علي بن الحسن بن بشر، أبو عبد الله (ت٣٢٠هـ). **المنهيات**، تحقيق: محمد عثمان الخشت، ط١ مكتبة القرآن، القاهرة، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.

- الترمذي: محمد بن عيسى أبو عيسى (ت ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م). **الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية**، تحقيق: سيد عباس الجليمي، ط١، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤١٢ هـ؛ **الجامع الصحيح سنن الترمذي**، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (د. ت).

- التنوخي المعري: أبو المحاسن المفضل بن محمد بن مسعر(ت ٤٤٢هـ/ ١٠٥٠م). **تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم**، تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو، ط٢، هجر للطباعة، القاهرة، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

- الثعالبي: أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل (ت ٤٢٩هـ/ ١٠٣٨م). **يتمة الدهر في محاسن أهل العصر**، تحقيق: د. مفيد محمد قمحية، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

- ابن الجزري: شمس الدين أبو الخير، محمد بن محمد بن يوس(ت ٨٣٣هـ/ ١٤٣٠م) **غاية النهاية في طبقات القراء**، تحقيق: ج. براجستراسر *، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٧/ ٢٠٠٦.

- ابن الجوزي: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م). **صفة الصفوة**، تحقيق: محمود فاخوري، د. محمد رواس قلعه جي، ط٢، دار المعرفة، بيروت، ١٣٩٩ / ١٩٧٩؛ **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، ط١، دار صادر، بيروت، ١٣٥٨.

- ابن حبان: محمد بن حبان بن أحمد أبـو حـاتم التميمـي البسـتي (ت ٣٥٤هــ/ ٩٦٥م) **الثقـات،** تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، ط١، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥ م؛ **مشاهير علمـاء الأمصار،** تحقيق: م. فلايشهمر، دار الكتب العلميـة، بـيروت،١٩٥٩؛ **روضـة العقـلاء ونزهـة الفضلاء،** تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م.

- ابن حنبل: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني (ت ٢٤١هــ/ ٨٥٥م). **مسـند الإمـام أحمـد بـن حنبل،** مؤسسة قرطبة - مصر، (د. ت).

- الحنبلي: عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري (ت ١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م). **شذرات الذهب في أخبار من ذهب،** تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، محمود الأرناؤوط، ط١، دار بن كثير، دمشق، ١٤٠٦هـ.

- الحميري: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت ٩٠٠هـ/ ١٤٩٥م). **صفة جزيرة الأندلس منتخبة من كتاب الروض المعطار في خبر الأقطار،** تحقيق: إ. لافي بروفنصال، ط٢، دار الجيل - بيروت، ١٤٠٨ هـ/ ١٩٨٨ م.

- ابن خلكان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت٦٨١هـ/ ١٢٨٢م) **وفيات الأعيان و انباء أبناء الزمان،** تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة - لبنان، (د. ت).

- الذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان أبو عبد الله (ت ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م). **سير أعلام النبلاء،** تحقيق: شعيب الأرناؤوط، محمد نعيم العرقسوسي، ط٩، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٣هـ؛ **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام،** تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمرى، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.

- الرازي: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر(ت ٦٦٦هـ/ ١٢٦٨م). **مختار الصحاح،** تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان، بيروت، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.

- ابن رجب: عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي (ت ٧٩٥هـ/ ١٣٩٢م). **كتاب أحكام الخواتيم وما يتعلق بها**، صححه وعلق عليه أبو الفداء عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ١٩٠٥/ ١٩٨٥م.
- الرقيق القيرواني: أبو إسحاق إبراهيم بن القاسم المعروف بالرقيق النديم
- (ت ٤٥٢هـ/ ١٠٣٤م). **المختار من قطب السرور في أوصاف الأنبذة والخمور**، تحقيق: أحمد الجندي، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٦٩ م.
- الزمخشري: أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي (ت ٥٣٨هـ/ ١١٤٣م). **أساس البلاغة**، دار الفكر - ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م، (د. ت).
- الزوزني: عبد الله بن محمد بن يوسف العبدلكاني(ت ٤٣١هـ). **حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء**، تحقيق: د. محمد بهي الله بن محمد سالم، ط١، دار الكتاب المصري، دار الكتاب اللبناني،القاهرة، بيروت، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.
- السبكي: تاج الدين بن علي بن بن تمام (ت ٧٧١هـ / ١٣٧٠م). **طبقات الشافعية الكبرى**،، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي ود. عبد الفتاح محمد الحلو، ط٢، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٣هـ.
- السخاوي: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢هـ/ ١٤٩٦م). **التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة**، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.
- ابن سعد: محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله الزهري (ت ٢٣٠هـ/ ٨٤٤م) **الطبقات الكبرى**، دار صادر - بيروت، (د. ت)؛ **الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم)**، تحقيق: زياد محمد منصور، ط٢، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة - ١٤٠٨.
- السفاريني الحنبلي: محمد بن أحمد بن سالم (ت١١٨٨هـ/ ١٧٧٤م). **غذاء الألباب شرح منظومة الأداب**، تحقيق: محمد عبد العزيز الخالدي، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت،١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

- السيوطي: جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد (ت٩١١هـ/ ١٥٠٥م). **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة،** تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان، صيدا، (د. ت).

- الشعراني: أبو المواهب عبد الوهاب بن أحمد بن علي(ت ٩٧٣هـ/ ١٥٦٥م). **الطبقات الكبرى المسماة بلواقح الأنوار في طبقات الأخيار،** تحقيق: خليل المنصور، ط١، دار الكتب العلمية،بيروت، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.

- الشيرازي: إبراهيم بن علي بن يوسف أبو إسحاق (ت ٤٧٦هـ/ ١٠٨٣م). **طبقات الفقهاء،** تحقيق: خليل الميس، دار القلم - بيروت، (د. ت).

- الصالحي الشامي: محمد بن يوسف (ت٩٤٢هـ). **سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد،** تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت - ١٤١٤هـ.

- الصفدي: صلاح الدين خليل بن أيبك (ت ٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م). **الوافي بالوفيات،** تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م.

- الصنعاني: عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت٢١١هـ). **تفسير القرآن،** تحقيق: د. مصطفى مسلم محمد، ط١، مكتبة الرشد، الرياض،١٤١٠.

- الصولي: أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله الصولي (ت٣٣٦هـ). **أدب الكتاب،** تحقيق: أحمد حسن بسج، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت/ لبنان، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.

- الصيرفي الحنبلي: أبو الحسيني المبارك بن عبد الجبار الطيوري بن عبد الله (ت٥٩٠هـ). **الطيوريات من انتخاب الشيخ أبي طاهر السلفي،** تحقيق: دسمان يحيى معالي، عباس صخر الحسن، ط١، أضواء السلف، الرياض، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م.

- الطبري: أبي جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ/ ٩٢٢م). **تاريخ الطبري،** دار الكتب العلمية، بيروت، (د. ت).

- الطحاوي: أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة أبو جعفر (ت٣٢١هـ). **شرح معاني الآثار**، تحقيق: محمد زهري النجار، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ.
- ابن عبد البر: أبو عمر يوسف بن عبد الله (ت٤٦٣هـ). **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ١٣٨٧.
- ابن عبد الرزاق: أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني(ت٢١١هـ). **المصنف**، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط٢، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٣.
- العجلوني: إسماعيل بن محمد الجراحي(ت١١٦٢هـ/ ١٧٤٩م). **كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس**، تحقيق: أحمد القلاش، ط٤، مؤسسة الرسالة، بيروت. ١٤٠٥.
- العجلي الكوفي: الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح (ت٢٦١هـ/ ٨٧٤م). **معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم**، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، ط١، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- ابن العديم: كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة (ت ٦٠٠ هـ/ ١٢٦٢م). **بغية الطلب في تاريخ حلب**، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر، (د. ت).
- ابن عساكر: أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت٥٧١هـ). **تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل**، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري،دار الفكر - بيروت - ١٩٩٥.
- العسقلاني: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل (ت٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م). **تقريب التهذيب**، تحقيق: محمد عوامة، ط١، دار الرشيد، سوريا، ١٤٠٦ / ١٩٨٦.

- العيني: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى الغيتابى الحنفى بدر الدين (ت٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م). **شرح أبي داود،** تحقيق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
- الفراهيدي: الخليل بن أحمد (ت١٧٣هـ/ ٧٨٩م). **كتاب العين،** دار ومكتبة الهلال، تحقيق: د مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي (د. ت).
- الفسوي: أبو يوسف يعقوب بن سفيان (ت٢٧٧هـ). **المعرفة والتاريخ،** تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م.
- ابن قتيبة: أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت٢٧٦هـ/ ٨٨٩م). **المعارف،** تحقيق: دكتور ثروت عكاشة، دار المعارف - القاهرة، (د. ت)؛ **عيون الأخبار،** تحقيق: لجنة بدار الكتب المصرية، ط٢، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٩٦.
- القرطبي: أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري (ت٦٧١هـ). **الجامع لأحكام القرآن،** دار الشعب – القاهرة، (د. ت).
- القفطي: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ/ ١٢٤٨م). **إخبار العلماء بأخبار الحكماء،** تحقيق: محمد أمين الخانجي، ط١، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٢٦.
- القلقشندي: أحمد بن علي بن أحمد الفزاري (ت ٨٢١هـ/ ١٤١٨م). **صبح الأعشى في صناعة الإنشا،** تحقيق: عبد القادر زكار، وزارة الثقافة،دمشق ١٩٨١م.
- القنوجي: صديق بن حسن (ت ١٣٠٧هـ/ ١٨٩٠م). **أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم،** تحقيق: عبد الجبار زكار، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٨.
- الكاساني: علاء الدينأبو بكر بن مسعود بن أحمد (ت٥٨٧هـ). **بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع،** ط٢، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٢م.

- الكتاني: الشيخ عبد الحي (ت ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م). **نظام الحكومة النبوية المسمى التراتيب الإدارية**، دار الكتاب العربي، بيروت، (د. ت).
- الكتبي: محمد بن شاكر بن أحمد (ت ٧٦٨هـ/ ١٣٦٧م). **فوات الوفيات**، تحقيق: علي محمد بن يعوض الله/ عادل أحمد عبد الموجود، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠م.
- ابن كثير: إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء (ت٧٧٤هـ/ ١٣٧٢م). **البداية والنهاية**، مكتبة المعارف – بيروت، (د. ت).
- أبو المحاسن: جمال الدين يوسف بن تغري بردى الأتابكي (ت ٨٧٤ هـ/ ١٤٧٠م).
- **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، مصر، (د. ت).
- مسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري(ت٢٦١هـ/ ٨٧٤م). **صحيح مسلم**، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (د. ت).
- ابن مسلم القرشي: عبد الله بن وهب أبو محمد المصري (ت١٩٧هـ). **الجامع في الحديث**، تحقيق: د. مصطفى حسن حسين أبو الخير، ط١، دار ابن الجوزي، السعودية، ١٩٩٦م.
- المقريزى: تقى الدين أحمد بن علي (ت ٨٤٥هـ/ ١٤٤١م). **إمتاع الأسماع بما للنبى من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع**، تحقيق: محمد عبد الحميد النميسى، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩ م.
- المقدسي: محمد بن طاهر (ت٥٠٧هـ). **ذخيرة الحفاظ**، تحقيق: د. عبد الرحمن الفريوائي، ط١، دار السلف، الرياض، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦م.
- ابن منظور: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري(ت ٧١١هـ/ ١٣١١م). **لسان العرب**، ط١، دار صادر – بيروت، (د. ت)؛ **مختصر تاريخ دمشق**، تحقيق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع الحافظ وآخرون، ط١، دار الفكر – دمشق، (د. ت).
- ابن مودود الموصلي: عبد الله بن محمود الحنفي (ت ٦٨٣هـ/ ١٢٨٤م). **الاختيار لتعليل المختار**، تحقيق: عبد اللطيف محمد عبد الرحمن، ط٣، دار الكتب العلمية، بيروت / لبنان، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م.

- ابن نجيم الحنفي: زين الدين ابن نجيم الحنفي (ت٩٧٠هـ). **البحر الرائق شرح كنز الدقائق،** ط٢، دار المعرفة، بيروت، (د. ت).
- أبو نعيم الأصبهاني: أحمد بن عبد الله (ت ٤٣٠هـ/ ١٠٣٨م). **أخبارأصبهان،** (د. ت)، (د. ت)، (د. ت)؛ **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء،**ط٤، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٥؛ **معرفة الصحابة،** تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، ط١، دار الوطن، الرياض، ١٤١٩هـ/ ١٩٨٨م.
- النفراوي المالكي: أحمد بن غنيم بن سالم (ت ١١٢٦هـ/ ١٧١٤م). **الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني،** دار الفكر، بيروت،١٤١٥ هـ.
- النووي: أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري (ت ٦٧٦هـ/ ١٣٠٠م). **صحيح مسلم بشرح النووي،** ط٢، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٩٢هـ.
- النويري: شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (ت٧٣٣هـ/ ١٣٣٣م). **نهاية الأرب في فنون الأدب،** تحقيق: مفيد قمحية وجماعة، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤م.
- الهروي القاري: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا (١٤٠٤هـ/ ١٦٠٦م). **جمع الوسائل في شرح الشمائل،** المطبعة الشرفية - مصر، (د. ت).
- الهيتمي: شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي (ت٩٧٣هـ). **الفتاوى الكبرى الفقهية،** دار الفكر، (د. ت).
- الواقدي: أبو عبد الله بن عمر(٢٠٧هـ/ ٨٢٣م). **فتوح الشام،** دار الجيل - بيروت، (د. ت).
- اليعقوبي: أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح (ت ٢٨٤هـ/ ٨٩٧م) **تاريخ اليعقوبي،** دار صادر - بيروت، (د. ت).
- اليغموري: أبو المحاسن يوسف بن أحمد بن محمود (ت٦٧٣هـ). **نور القبس،** تحقيق: رودلف زلهايم، ط١، دار النشر: فرانتسشتاينر - فيسبادن-ألمانيا ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م.
- أبو يوسف: يعقوب بن إبراهيم الأنصاري أبو يوسف (ت١٨٢هـ). **الآثار،** تحقيق: أبو الوفا، دار الكتب العلمية - بيروت – ١٣٥٥.

ثانياً: المراجـع

الموسعة العربية.

- وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية لدولة الكويت. **الموسوعة الفقهية الكويتية**، ط١، مطابع دار الصفوة، مصر، ط٢ طبع الوزارة،الكويت، مصر،من ١٤٠٤ / ١٤٢٧ هـ.
- أسامة النقشبندي. **الأختام الإسلامية في المتحف العراقي**، د. ط، دار الحرية ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م.
- تاج السر أحمد حران. **المدخل الى علم التاريخ**، مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.
- جواد علي. **المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام**، ط١٤١٣ ,٢هـ / ١٩٩٣م.
- طه باقر. **مقدمه في تاريخ الحضارات القديمة (حضارة وادي النيل)**، ط ١، بيت الوراق للطباعة والنشر والتوزيع.
- ناصر بن محمد بن مشري الغامدي. **لباس الرجل؛أحكامه وضوابطه في الفقه الإسلامي**، (رسالة دكتوراه)١٤٢٢هـ ٢٠٠٢م.
- علي يونس خالد المناصير. **الأختام الإسلامية**، رسالة ماجستير، (د. ت).
- هاريتكروفورد. **الأختام الدلمونية المبكرة من سار: الفن والتجارة في العصر البرونزي في البحرين**، ترجمة: علي محمد يعقوب، مراجعة وتحقيق: خالد السندي، ط١، وزارة الاعلام والثقافة والتراث الوطني، مملكة البحرين ٢٠٠٤.